

استشهاد مواطن في قصف مدفعي سعودي على صعدة تفجير يقتل سبعة مواطنين بالضالع والمرتزقة ينهبون صيادين وتاجراً بعدن احتجاجات متواصلة ضد جرائم وفساد المرتزقة في مدينة تعز



12 صفحة
100 ريالاً

21 محرم 1443 هـ
العدد (1221)

الأحد
29 أغسطس 2021 م

المنسجة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

العزي يرد على التضييلات الأمنية والدولية:

الحصار لم يؤثر على قدراتنا وهدفه الانتقام من الشعب

الرئيس مهدي المشاط خلال لقائه اللجان الأمنية بالأمانة والمحافظات:



المسؤولية تحتم علينا العمل بجد في كل المجالات لتحقيق المزيد من النجاحات
استهداف اليمنيين على كافة المستويات يدفعنا لمضاعفة الجهود لحماية المواطنين
نلاحظ استهتار العدوان بحياة الناس ومسؤوليتنا وقاية المواطن من أنشطة العدو

معاذ أطفال اليمن تتصاعد باستمرار الحصار الأمريكي والعدوان

برنامج الغذاء العالمي: 400 ألف طفل يمني قد يموتون هذا العام ونحن ندير ظهورنا
الصحة: 3 آلاف طفل يحتاجون عملية قلب مفتوح في الخارج لكنهم محاصرون
الدبلوماسي: الانحياز الأمريكي شجع العدوان على تنويع جرائم الحصار والقصف

هدايا الشهرية

400 دقيقة
400 رسالة

700 رسالة
100 رسالة

كن معنا
لنتواصل أكثر

ب 1500 ريال شامل الضريبة
إتصال ونت ورسائل

للإشتراك ارسل (هدايا الشهرية)
إلى الرقم 1500 أو اتصل على الرقم 333
الباقة لمشاركي الفوترة ولفترة محدودة
لمزيد من المعلومات ارسل كلمة (هدايا الشهرية) إلى 123 مجاناً

Yemen Mobile
يمن موبايل

معنا ... إتصالك أسهل

www.yemenmobile.com.ye
yemenmobile1
yemenmobile1
yemenmobile1
yemenmobile1

الرئيس المشاط خلال لقائه اللجان الأمنية ومحافظي المحافظات:

مسؤوليتنا كبيرة أمام الشعب في حفظ البيئة المقاومة المجاهدة وبالدرجة الأولى وقاية المواطن من أنشطة العدو وبرامجه

حجم الاستهداف للوطن والمواطن يدفعنا لبذل كل الجهود لمقارعته

منا مضاعفة الجهود واهتماماً أكثر وأن نسهر على حياة المواطن، مؤكداً أن في مقدمة هذه المسؤولية وقاية المواطن من أن تصل إليه أنشطة العدو، متبعاً حديثه «الأجهزة الأمنية والمخابراتية والاستخباراتية عملها في الدرجة الأولى وقاية المواطن، بحيث لا يصل إليه العدو بأنشطته وبرامجه».

ولفت الرئيس المشاط، إلى استهداف العدوان الأمريكي السعودي بحياة الناس على كل المستويات، حيث أصبح المواطن يباع ويشترى في المزاد العلني في سوق النخاسة من قبل شلة الفاسدين المرتزقة، مؤكداً أن المرتزقة أهدروا حياة المواطن اليمني، ولم تبق للمواطن الذي يدخل تحت لوائهم أية قيمة.

في المعركة الأمنية والاجتماعية يدخل في المعركة العسكرية»، مضيفاً «المسؤولية علينا كبيرة سواء أهدنا أو لم يكن، أمام الشعب اليمني في حفظ هذه البيئة المقاومة المناهضة التي ترفض الذل وتأبى الضيم، وهي مسؤولية تحتم علينا العمل بجد سواء على المستوى الأمني أو المخابراتي أو الاستخباراتي أو المدني أو السياسي وعلى كل المستويات ويحتم علينا الواجب الديني قبل المسؤولية الوطنية النهوض بمسؤوليتنا على أرقى مستوى».

وأشار الرئيس المشاط، إلى أن ما يتعرض له المواطن من عدوان وحصار وتجويع وظلم واستهداف أخلاقي وسياسي واجتماعي، وعلى كل المستويات، يتطلب

الحسبة : صنعاء

أكد الرئيس المشير الـركن مهدي المشاط شمولية المعركة مع العدو، مؤكداً أن العدوان يستهدف اليمن على كل المستويات وليس فقط المستوى العسكري والسياسي والاقتصادي، ونوه الرئيس المشاط، أمس خلال لقائه اللجان الأمنية بأمانة العاصمة والمحافظات بأن المعركة مع العدوان هي معركة على كافة المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، لافتاً إلى أن المعركة العسكرية هي آخر ما يفعله العدو عندما يعجز في مختلف مستويات المعركة الأمنية والاجتماعية. وقال الرئيس المشاط: «إذا عجز العدو



13 منظمة حقوقية دولية تخاطب الأمم المتحدة بشأن انتهاكات السعودية بحق المغتربين اليمنيين

حق العمل وحرية اختيار العمل، كما تنتهك تلك الإجراءات اتفاقية عام ١٩٥٨ المتعلقة بالتمييز في الاستخدام والمهنة، والاتفاقية الدولية لعام ١٩٩٠ بشأن حماية حقوق جميع العمال المهاجرين وأفراد أسرهم، واللذان تضمنان ظروف عمل آمنة دون تمييز من حيث الجنس أو الأصل أو الشكل أو الدين. ودعت المنظمات الحقوقية الدولية، لجنة الأمم المتحدة المعنية بالعمال المهاجرين لاستخدام ولاياتها للتدخل العاجل لدى الحكومة السعودية لحثها على التراجع عن قرار ترحيل العمال اليمنيين جنوبي المملكة، والضغط عليها لتوفير الحماية لوضع إقامتهم وإبعاد شبح ترحيلهم من البلاد، مطالبة بإنشاء لجنة دولية متابعة أوضاع حقوق الإنسان في السعودية، خاصة المناطق الجنوبية التي ترتفع فيها نسبة العمالة اليمنية، ومراقبة أوضاع العمالة الوافدة في تلك المناطق.

ويمس بالحقوق الأساسية لآلاف اليمنيين الذين لم يرتكبوا أي انتهاك أو جرائم جنائية، ما يؤثر الشكوك حول الدوافع الحقيقية للسلطات السعودية وراء اتخاذ القرار، مبينة أن إنهاء عقود عمل العمال اليمنيين جنوبي السعودية يعني أيضاً إلغاء عقود إيجار مساكنهم ما قد يُفضي إلى ترحيلهم من البلاد. ولفتت المنظمات إلى التداعيات الخطيرة التي قد يشكّلها القرار على الوضع الاقتصادي لأسر المغتربين المتواجدين داخل اليمن الذي يعاني سكانه أوضاعاً مأساوية جراء استمرار العدوان والحصار السعودي منذ ما يقارب ٧ سنوات.

وذكرت المنظمات أن القيود التي تفرضها السلطات السعودية على العمال اليمنيين في البلاد تنتهك التزامات المملكة المنصوص عليها في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، اللذان ضمنا

الحسبة : متابعات

أعلنت ١٣ منظمة حقوقية دولية، أمس السبت، عن تقديم عريضة شكوى للأمم المتحدة الخاصة بالعمال المهاجرين، عبرت عن قلقها إزاء إنهاء المملكة عقود عمل آلاف العمال اليمنيين، مطالبة بالضغط على النظام السعودي للتراجع عن القرار غير المبرر.

وقالت المنظمات في العريضة إنها تلقت تقارير بإصدار السلطات السعودية قراراً غير معلن بإلغاء عقود آلاف المغتربين اليمنيين العاملين في منطقتي جيزان ونجران الحدوديتين مع اليمن، ومنحت المواطنين السعوديين ٤ أشهر لفصل جميع عمالهم اليمنيين واستبدالهم بعمال من جنسيات أخرى دون إبداء أسباب. وأكدت المنظمات أن القرار السعودي المفاجيء يظهر تمييزاً واضحاً بحق العمالة اليمنية،

تفكيك 3 عبوات ناسفة من مخلفات الجماعات التكفيرية في مديرية القريشية بالبيضاء

الحسبة : البيضاء

في نجاح أمني جديد يحققه أبطال الداخلية بالمحافظات والمناطق الحرة، أعلنت شرطة مديرية القريشية بمحافظة البيضاء، أمس السبت، عن تمكّنها من تفكيك ٣ عبوات ناسفة. وقال بيان صادر عن الإعلام الأمني بوزارة الداخلية: إن شرطة مديرية القريشية في البيضاء تلقت بلاغاً من أحد المواطنين عن عثوره على العبوات الناسفة تحت الأشجار في مشارف قرية شريان بلاد الظهر، حيث تحرّك المختصون فور تلقي البلاغ إلى مكان العبوات وقاموا بأبطالها على الفور.

وأشار الإعلام الأمني إلى أن العبوات الناسفة من مخلفات التنظيمات التكفيرية الإجرامية التابعة لتحالف العدوان السعودي الإماراتي، التي تمكّن رجال الجيش والأمن من هزيمتها ودحرها من المنطقة مؤخراً.

في ظل صراعات الأدوات.. هجوم مدفعي يستهدف معسكراً للاحتلال الإماراتي في مدينة عتق بشبوة

الحسبة : متابعات

مدفعي هزت «معسكر العلم» الذي تسيطر عليه قوات الاحتلال الإماراتي والمليشيات المسلحة التابعة له في مدينة عتق. وأوضح المصادر، أن المعسكر الذي تم تعزيزه منذ أيام بكتيبتين من المرتزقة التابعين للاحتلال الإماراتي، بقيادة المرتزق مختار النوبي، تعرض، أمس السبت، لسقوط قذائف هاون وقذائف مدفعية مجهولة.

وأكدت المصادر، أن الطيران الحربي التابع لتحالف العدوان حلق بكثافة فوق سماء

بلع الصراع بين أدوات ومرتزقة العدوان ذروتها في محافظة شبوة المحتلة الغنية بالثروات النفطية، حيث هزت انفجارات ضخمة، أمس السبت، أحد معسكرات قوات الاحتلال الإماراتي، في مدينة عتق مركز المحافظة.

وقالت مصادر محلية في محافظة شبوة المحتلة: إن انفجارات عنيفة ناتجة عن قصف

عصابات المرتزقة تعتدي على صيادين وتاجر بعدن المحتلة

الحسبة : متابعات

تعرض عشرات الصيادين للاعتداء الهجمي، أمس السبت، من قبل مرتزقة العدوان المتمركزين في قصر المعاشيق بمدينة عدن المحتلة، ما أدى الاعتداء إلى إصابة اثنين ممن كانوا يمارسون الصيد في محيط القصر. من جانبه، استنكر محمد الزبيري -وزير الثروة السمكية في حكومة الإنقاذ الوطني- قيام مرتزقة العدوان بالاعتداء على الصيادين ومنعهم من ممارسة الصيد والاقتراب من المنطقة المحاذية للقصر في صيره بمحافظة عدن المحتلة.

وأضاف الزبيري في تصريح لـ ٢٦ سبتمبر نت، أن مرتزقة العدوان في قصر معاشيق، أخذوا ما بحوزة الصيادين من الأسماك وقاموا بسرقتها ومصادرتها بالقوة وبيعها في السوق والاستحواذ على قيمتها.

في سياق متصل، أقدم ما يسمى «قائد شرطة كريتر» بمحاظلة عدن المحتلة على اقتحام أحد المحلات التجارية ونهبه بعد الاعتداء بالضرب على مالكة المحل بالضرب المبرح. وتداول ناشطو وسائل التواصل الاجتماعي، أمس السبت، مقطع فيديو اعتداء عصابات مسلحة تابعة للمرتزقة، وتتضوي ضمن ما يسمى «شرطة مديرية كريتر» على مالك أحد

محلات المواد الغذائية ونهب أمواله. وأظهر الفيديو المرتزق نبيل عامر الشاعري، لدى اقتحامه برفقة مسلحين محل الصقر لبيع المواد الغذائية في المديرية وقيامه شخصياً بالاعتداء بالضرب على صاحب المحل المسن ونهب أمواله من الخزنة واقتياده إلى السجن. يُشار إلى أن العصابات المسلحة متعددة الولاءات والتابعة لتحالف العدوان تمارس انتهاكاتها اليومية بحق المواطنين في المحافظات المحتلة، حيث تمارس تلك العصابات أعمال سطو وقطاعات واعتداءات مسلحة على المتاجر ومراكز البيع ومختلف القطاعات التجارية.

مقتل وإصابة 7 «سلفيين» في انفجار عبوة ناسفة بالضالع

الحسبة : متابعات

شهدت محافظة الضالع، مساء أمس الأول، جريمة جديدة راح ضحيتها ٧ من القيادات السلفية؛ نتيجة انفجار عبوة ناسفة زرعت في عربة عسكرية بالقرب من أحد المساجد بالمدينة الواقعة تحت سيطرة تحالف العدوان الأمريكي السعودي ومرتزقته.

وقالت مصادر محلية في محافظة الضالع المحتلة: إن انفجار عبوة ناسفة زرعت في طقم عسكري استهدف تجمعاً لقيادات سلفية في مسجد الحدي بساحة الشهداء في منطقة الجبلية عقب إلقاءهم محاضرة بين صلاتي المغرب والعشاء، مساء الجمعة، وهو ما يكشف ضلوع سلطات المرتزقة في هذه الجريمة، حيث تأتي في سياق الحرب بين أدوات العدوان. وأكدت المصادر، أن الانفجار أدى إلى سقوط ٣ قتلى، بينهم السلفي البارز «مهران العقبي» وإصابة ٤ آخرين، بينهم «مروان العقبي» الذي وُصف حرقه بشديدة الخطورة.



رداً على التضييلات الأسمية والدولية:

العزي: الحصار لم يؤثر على قدراتنا العسكرية وهدفه الرئيسي الانتقام من الشعب اليمني

الحسبة : خاص

رَدَ نائبُ وزير الخارجية بحكومة الإنقاذ، حسين العزي، على التضييلات التي يحاول من خلالها تحالف العدوان ورعاته الدوليون تبرير الحصار الجائر المفروض على الشعب اليمني، مثل مزاعم «تهريب السلاح»، مؤكداً أن الحصار لم يؤثر على القدرات العسكرية للجيش واللجان الشعبية طيلة السنوات الماضية، وأن الهدف الحقيقي من وراءه هو الانتقام من الشعب اليمني، الأمر الذي ستكون له «تبعات» وخيمة.

وقال العزي، أمس السبت، في تغريدات على تويتر: إن تغليل الحصار بمزاعم تهريب السلاح «سخيف

ومضحك»، موضحاً أن هذه المزاعم غير واقعية؛ لأنَّ كُـلَّ ما يدخل إلى اليمن «يخضع للتفتيش الدقيق»، كما أن السفن والبواخر والدوريات التابعة لتحالف العدوان «تجوب البحر طويلاً وعرضاً والأقمار الصناعية تكاد تلمس كل الجغرافيا».

وأضاف العزي أن صنعاء لا تحتاج لتهريب أو شراء السلاح من الخارج؛ لأنَّ التصنيع الحربي بات قادراً على تغطية كُـلِّ متطلبات المعركة «من الطلقة إلى الصاروخ ومن العربة إلى الطائرة»، إضافة إلى ما يتم اغتنامه خلال المعارك، مشيراً إلى أن قوات المرتزقة أيضاً تقوم ببيع أسلحتها «بأثمان زهيدة ورمزية».

ولفت العزي إلى أن «سبع سنوات من الحصار كافية لإدراك أنه وسيلة فاشلة وغير مجدية وليس

لها أدنى تأثير على كثافتنا النارية، بل إن كثافة النيران لدينا تتصاعد وبشكل ملحوظ».

وفي ظل هذه الحقائق، أكد العزي أن «الهدف من الحصار هو الانتقام من الشعب اليمني ككل؛ لكونه قرّر النضال؛ من أجل حريته واستقلاله والاعتناق من حكم الفاسدين ورموز التبعية والارتزاق».

وأضاف أنه «لا تراجع عن هذا القرار» مهما كان الثمن، مشيراً إلى أن استمرار الحصار ستكون له «تبعات ملموسة».

وقبل أيام، حاولت الأمم المتحدة وواشنطن مجدداً شرعة استمرار الحصار وتبريره، في تأكيد على التمسك بخيار الابتزاز بالحقوق الإنسانية ومواصلة العدوان واستهداف الشعب اليمني، الأمر الذي يجدد التأكيد على زيف كُـلِّ دعايات السلام.

نددت بتفاقم الأزمة المعيشية وتدهور العملة:

احتجاجات متواصلة ضد جرائم وفساد سلطات المرتزقة في مدينة تعز

الحسبة : خاص

شهدت مدينة تعز، أمس السبت، احتجاجات شعبية جديدة نددت بجرائم وانتهاكات سلطات وعصابات مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي، كما نددت بالفساد وتفاقم الأزمة المعيشية الناجمة عن الحرب الاقتصادية التي يشنها تحالف العدوان وأدواته.

وأفادت مصادر محلية بأن أعداداً من سكان المدينة الواقعة تحت سيطرة مرتزقة العدوان جابوا عدداً من الشوارع في تظاهرة غاضبة عبروا فيها عن استنكارهم ورفضهم للجرائم والانتهاكات التي تمارسها سلطات المرتزقة وعصاباتهما المسلحة بحق المدنيين. ويأتي ذلك في ظل غضب شعبي متصاعد إزاء تلك الانتهاكات والتي كان من آخرها جريمة إبادة أفراد أسرة «بيت الحرق» من قبل عناصر من قوات المرتزقة التابعة لسلطات حزب الإصلاح في المدينة.

وتشهد مدينة تعز احتجاجات شعبية متواصلة ضد سلطات المرتزقة وعصاباتهم الإجرامية التي حولت المدينة إلى مسرح مفتوح للجرائم و«البطجة» في ظل انفلات أمني واسع ومستمر



اقتحامات ليلية للمنازل واعتداءات على النساء والأطفال

«الإصلاح» ينكل بعوائل قيادات المرتزقة في مدينة مأرب

الحسبة : متابعات

بعد سقوطهم في المعارك، تتعرض عوائل وأسرى قادة المرتزقة القتلى في مدينة مأرب لإهانات واعتداءات متواصلة من قبل قوات مرتزقة حزب الإصلاح الذي يتعامل مع المدينة كملكية خاصة به، في سلوك غير غريب على «الحزب» الذي لم يعد هناك أي تصرف فاضح لم يرتكبه، وفي مشهد إضافي يدل على الطريقة المهينة التي يعمل بها المرتزقة مع بعضهم ويعاملهم بها مشغولهم.

مصادر إعلامية أفادت، أمس السبت، بأن مجموعة من قوات ما يسمى «قوات الأمن» التابعة لحزب الإصلاح في مدينة مأرب، قامت باقتحام منزل تسكنه أسرة المرتزق «أحمد الشرعي» الذي كان «قائد جبهة الكسارة» وقائد ما يسمى «لواء الصقور» التابع لقوات الفار هادي. ونقلت وسائل إعلام موالية للمرتزقة

عن زوجة «الشرعي» قولها: إن عناصر ما يسمى «المنطقة الأمنية الرابعة» قاموا ليلاً بالاعتداء على المنزل وهدم سوره، مشيرة إلى أن هذه هي المرة الثانية التي يفعلون فيها ذلك. وقالت الزوجة: إن المرتزقة قاموا بترويع الأطفال والنساء.. واصفة سلوكهم ب«المشين والمنافي للأعراف والأخلاق والعادات والتقاليد».

وليست هذه الحادثة فريدة من نوعها، فقبل أسبوع فقط، اشتمت أسرة المرتزق «عبد الغني شعلان» (الذي كان يشغل منصب قائد ما يسمى قوات الأمن الخاصة وقتل بنيران قوات الجيش واللجان الشعبية) من أن «عناصر أمنية» تابعة لمرتزقة الإصلاح، قامت بالاعتداء على منزل الأسرة وهدم سوره الخارجي، خلال الليل.

وقال شقيق «شعلان» في منشور على فيسبوك، إنه طالب تلك العناصر بإبراز «أمر من النيابة» لكن الرد كان: «من تكون النيابة حتى نأخذ الأوامر منها؟



نحن دولة وننفذ ما نريد دون إذن أحد.. وسبق أن قام مرتزقة حزب الإصلاح في مأرب عدة مرات باقتحام العديد من منازل قيادات المرتزقة (القتلى وغير القتلى) والاعتداء على أسرهم. ومطلع العام الجاري، كشفت وثائق ومصادر محلية عن مقتل شابة تحت

منذ سنوات.

وأوضحت المصادر أن المشاركين في احتجاجات، أمس السبت، نددوا أيضاً بالفساد الذي تمارسه سلطات المرتزقة على المستوى المالي والإداري داخل المدينة.

وندد المحتجون أيضاً بتفاقم الأزمة المعيشية وتوسعها في ظل استمرار تدهور قيمة العملة المحلية؛ نتيجة استمرار حكومة المرتزقة بطباعة وتزوير العملة، في إطار الحرب الاقتصادية التي يشنها العدوان على اليمنيين.

وتعيش مدينة تعز -مثل غيرها من المناطق الواقعة تحت سيطرة المرتزقة- أوضاعاً معيشية صعبة، وارتفاعاً جنوبياً متواصلاً في أسعار السلع والمواد الغذائية؛ بسبب تدهور قيمة العملة، وغياب الرقابة على التجار.

ويحاول حزب الإصلاح ركوب موجة الغضب الشعبي الموجه ضد المرتزقة في مدينة تعز؛ بهدف التنصل من مسؤوليته عن الانتهاكات والفساد والجرائم، خصوصاً وأنه يسيطر على معظم سلطة المرتزقة هناك، كما يسعى في الوقت نفسه لتوجيه الاحتجاجات ضد خصومه ومنافسيه من فصائل المرتزقة الأخرى.

الذي يعيشه أهالي مدينة مأرب تحت سيطرة المرتزقة، والذي لم تسلم فيه حتى عوائل القيادات التي سقطت في سبيل من أن يستمر «الإصلاح» بنهب ثروات المحافظة.

ويتعرض السكان في مدينة مأرب (ومن ضمنهم النازحون) لانتهاكات مماثلة وبشكل متكرر، حيث تشن قوات مرتزقة حزب الإصلاح مدامات ليلية، تقوم خلالها باختطاف الرجال والنساء من المنازل بتهمة «التخابر» وترج بهم في السجون، حيث يتعرضون للتعذيب والإخفاء القسري، وأحياناً يتم بيعهم للعدو السعودي ك«أسرى حرب» مقابل مبالغ مالية يستلمها قيادات حزب الإصلاح.

ولا ينكر حزب الإصلاح هذه الانتهاكات والجرائم، بل يستخدمها كوسيلة لتخويف الأهالي من معارضته، وذلك بعد أن أثبت فشلاً عسكرياً ذريعاً في إعاقة تقدم قوات الجيش واللجان الشعبية نحو المدينة.

المشاركون سيتلقون مهارات علمية في أساليب وطرق التدريس الحديث

جامعة صنعاء تدشن ورشة تدريبية لألف أكاديمي من جميع الكليات

الحسبة : صنعاء

أوضح رئيس جامعة صنعاء، الدكتور القاسم عباس، أن تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس، تأتي في إطار خطة الجامعة لتنفيذ توصيف البرامج والمقررات الدراسية وفقاً لشروط ومعايير الاعتماد المحلي والدولي من العام الجامعي ٢٠٢١-٢٠٢٢ م.

وأشار الدكتور القاسم في الورش التدريبية التي دشنت، أمس السبت، بجامعة صنعاء لأعضاء هيئة التدريس بكليات ومراكز الجامعة على استراتيجيات التدريس الحديثة والتقويم وبناء الاختبارات للبرامج الأكاديمية والمقررات الدراسية التي تم توصيفها وفقاً لمعايير الجودة، إلى أن المشاركين، سيتلقون مهارات علمية وفنية في أساليب وطرق التدريس الحديثة وكيفية الاستفادة من وسائل وتقنيات التكنولوجيا لإيصال المعلومة للطلاب. وبين القاسم أن الورشة التي ينفذها، في ثلاثة أيام، مركز التطوير

الأكاديمي وضمان الجودة بجامعة صنعاء تستهدف تنمية قدرات ألف أكاديمي بكليات الجامعة ومراكزها العلمية كمرحلة أولى في طرق التدريس الحديثة وكيفية تدريس البرامج والمقررات التي تم توصيفها.

وتطرق الدكتور القاسم إلى الخطوات التي قطعتها الجامعة وحصولها على المركز ٦٤ من بين الجامعات العربية بقائمة سكورز للتصنيف العالمي للجامعات وإنجاز توصيف أكثر من ستة آلاف مقرر دراسي و١٢٧ برنامجاً في أكثر من ٢٠ كلية عبر خطوات وأسس علمية ومنهجية وإنجاز توصيف برامج ومقررات كلية الطب واعتمادها من قبل لجنة تحكيم دولية.

وأكد أن الجامعة أنجزت ٨٠ بالمئة من متطلبات ومعايير الاتحاد الدولي للتعليم الطبي، وفي مقدمتها التوصيف البرامجي والبنية التحتية والتجهيزات الفنية واستكمال نظام أتمتة شئون الطلاب «سار»، منوهاً بجهود أعضاء هيئة التدريس وتحملهم المسؤولية في أداء الرسالة العلمية والأكاديمية رغم توقف المرتبات وشحة الإمكانيات.

من جهتها، بينت رئيسة مركز التطوير الأكاديمي وضمان الجودة بالجامعة، الدكتورة هدى العماد، أن الورشة تهدف إلى تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس في مجال طرق واستراتيجيات وأنماط التدريس الحديثة، المرتبطة بالواقع العملي في التعليم الجامعي.

ولفتت إلى حاجة الجامعة لتطوير مهارات منتسبيها أكاديمياً واستخدام تقنيات التعلم وأساليب التقويم الحديث؛ لتسهيل التعااطي مع البرامج والمقررات الدراسية خاصة بعد توصيفها للارتقاء في جودة العملية التعليمية وتحسين نوعية المخرجات.

وأشارت الدكتورة العماد إلى أن الورش المنعقدة في كُلى كلية تسعى إلى تسليط الضوء على الصعوبات التي تؤثر على أداء أعضاء هيئة التدريس بجامعة صنعاء والوقوف عليها ووضع حلول ومعالجات مناسبة، وأكدت أن المرحلة الثانية ستشمل تدريب أعضاء هيئة التدريس بكليات الجامعة في المحافظات.

5 آلاف طالب وطالبة يتنافسون على 150 مقعداً في كلية الطب بجامعة صنعاء

الحسبة : صنعاء

بدأ ٥ آلاف طالب وطالبة، أمس السبت، اختبارات المفاضلة والقبول للمنافسة على ١٥٠ مقعداً دراسياً للنظام العام في كلية الطب البشري بجامعة صنعاء للعام الجامعي ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ م.

واطلع رئيس الجامعة الدكتور القاسم عباس، على سير إجراءات اختبارات المفاضلة التي تتم بطريقة إلكترونية وآلية توزيعهم على لجان مختصة بأروقة وقاعات كليات «التربية، الهندسة، الحاسوب، مركز الحاسوب، والمكتبة المركزية» بجامعة صنعاء.

وأوضح الدكتور القاسم أن الاختبارات تجري في ٣ أيام وفي خمس فترات لليوم الواحد ابتداءً من الساعة الثامنة صباحاً حتى السادسة مساءً.

وأشار إلى أن الاختبارات الإلكترونية تعزز من مبدأ الشفافية والنزاهة وتحد من عملية الغش وإنهاء الحسوبية والوساطة من خلال بنك الأسئلة والنماذج المتعددة المتاحة لكل طالب عبر شاشة كمبيوتر وتمكينه من معرفة نتيجته والاقتران بها فور إكمال الامتحان مباشرة.

وبين أن احتساب النتيجة النهائية، يتم بناءً على امتحان المفاضلة بنسبة ٧٠ بالمئة والثانوية العامة بنسبة ٣٠ بالمئة.

وكشف رئيس جامعة صنعاء، أن الجامعة اتخذت قراراً بإيقاف النظامين الموازي والنقطة الخاصة بكلية الطب البشري خلال العام الجاري، وحصره فقط على النظام العام لضمان تجويد العملية التعليمية وفقاً لمعايير الاعتماد المحلي والدولي، منوهاً بجهود كافة اللجان الفنية والرقابية والإدارية والأمنية التي تعمل منذ الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة السادسة مساءً لضمان إنجاح الاختبارات.

أوقاف حجة تنظم فعالية خطابية بذكرى استشهاد الإمام زيد



الحسبة : حجة

نظم مكتب الهيئة العامة للأوقاف بمحافظة حجة، أمس السبت، فعالية خطابية بذكرى استشهاد الإمام زيد عليه السلام.

وفي الفعالية، اعتبر مدير مكتب هيئة الأوقاف بالمحافظة محمد عيشان، الإمام زيد امتداداً لمنهجية الإمام الحسين عليهما السلام، باستشعار المسؤولية وتحركه على مبادئ وأسس الدعوة وجهاد الظالمين ونصرة المستضعفين. وأكد أهمية إدراك هذه المبادئ والأسس التي خرج من أجلها الإمام زيد، لافتاً إلى ما يمثله الإمام زيد عليه السلام من منجز في إحياء مبدأ الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الذي يمثل منهج الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وسلم. بدوره، أكد حسين جحاف في كلمة الفعالية، أن الإمام زيد عليه السلام مدرسة حياة يتعلم منها أبناء الأمة المسؤولية والصلاح والهداية.

وأشار إلى ضرورة استلهام الدروس والعبر من سيرة ومنهج الإمام زيد عليه السلام في التفريق بين الحق والباطل ومواجهة الظلم والفساد والتضحية في سبيل الله ونصرة الحق.

شرطة ومباحث صنعاء تلقي القبض على أخطر عصابة سرقة المنازل



الحسبة : صنعاء

تمكنت شرطة ومباحث محافظة صنعاء، أمس السبت، من القبض على شخصين يعدان من أخطر مرتكبي جرائم سرقة المنازل.

وأوضح مدير مباحث المحافظة، العقيد ياسر النقيب، أنه وبعد تلقي الشرطة بلاغات عن سرقة عدد من المنازل، تم تكثيف التحريات حتى تم التوصل إلى مرتكبي تلك الجرائم، وهما المدعو «طه أحمد أحمد أحمد السلطان» - ٣٠ عاماً -، والمدعو «لقمان نايف مسعود الصربي» - ٢٢ عاماً -، وبالتنسيق مع مركز شرطة منطقة

سرف، تم تحديد أماكن تواجدهما، وإلقاء القبض عليهما. وأوضح رئيس قسم مكافحة جرائم السرقة في بحث المحافظة المقدم محمد يحيى المحاقري، أن إجراءات التحقيق وجمع الاستدلالات، واعتراقات المتهمين أكدت قيامهما بسرقة عدد كبير من المنازل، وآخرها ١٠ منازل، سرقا منها ٦٢٣ جرام ذهب، و١١

بندق آلي، و٣ مسدسات، و٣ جنابي صيفاني، و٢ كمبيوترات محمولة، وما يزيد عن ٤٥ ألف ريال سعودي، وأكثر من ٥٠٠ ألف ريال يمني، بالإضافة إلى مسروقات أخرى.

أمن ذمار يضبط 49 مليون ريال وكميات أدوية ومواد غذائية ومبيدات مهربة

الحسبة : ذمار

ضبطت وحدة مكافحة التهريب التابعة لقوات النجدة بمحافظة ذمار، أمس السبت، كمية من المواد الغذائية المهربة على متن ٤ سيارات نقل نوع «ديننا»، وشاحنتين، وعدد ٢٠٠ كيس من البُن الخارجي المهرب خلال شهر أغسطس الجاري.

وذكرت إحصائية صادرة عن وحدة مكافحة التهريب بالمحافظة، أنه خلال الفترة ذاتها تم ضبط ٤٢ كرتوناً من الأدوية البشرية المهربة،

وعدد ١٨ كرتوناً تحتوي على أنابيب مختبرات مهربة. كما ضبطت عدد ٢٣٠ كرتوناً و٧ أكياس من المبيدات والأسمدة الزراعية المهربة، وعدد ٨٧ كيساً تحتوي على أعلاف دواجن وحيوانات مهربة. وبحسب الإحصائية، ضبطت وحدة مكافحة التهريب بدمار في عمليتين منفصلتين، مبلغ وقدره ٣٤٩ ألفاً و٧٠٠ ريال من العملة غير القانونية التي طبعها العدوان الأمريكي السعودي بغرض الإضرار بالاقتصاد الوطني، إلى جانب ضبط مبلغ ٤٩ مليوناً و٣٥٠ ألف ريال من العملة الوطنية بناء على تعميم

سابق من البنك المركزي اليمني للمسافرين بعدم حمل أكثر من مبلغ ١٠٠ ألف ريال حتى يتسنى للشرطة ضبط العملة غير القانونية خلال عملية التفقيش وتسهيل الإجراءات على المسافرين وعدم تعرضهم للتأخير.

وخلال أغسطس، ضبطت وحدة مكافحة التهريب بدمار، عدد ٨٦٥ آلية تصدير مختلفة، ما بين آلات غير مرسمة وأخرى لم تستكمل إجراءات الترسيم، فيما جرى ضبط عدد ٣٤ كرتوناً تحتوي على قطع غيار وزيت محركات مهربة، وعدد ٤٠ غسالة منزلية مهربة.

صلح قبلي ينهي قضية قتل دامت أكثر من سنتين في إب

الحسبة : إب

استجابة لدعوة القيادة الثورية والسياسية في حلّ الخلافات وإصلاح ذات البين وتوحيد الصف لمواجهة العدوان، أنهى صلح قبلي بمحافظة إب، أمس السبت، قضية قتل بين أسرتي الحكمي من مديرية حزم العدين بإب، والعزاني من مديرية العرش برداع محافظة البيضاء، دامت أكثر من سنتين.

وفي الصلح القبلي، أعلن أولياء دم المجني عليه بدر محمد سيف الحكمي من حزم العدين، العفو عن الجاني محمد أحمد العزاني من العرش في رداع لوجه الله، واستجابة لدعوة السيد عبد الملك بدر الدين الحوثي في حلّ الخلافات وإصلاح ذات البين.



وأكد مسؤول المكتب التنفيذي بالمحافظة يحيى اليوسفي، حرص القيادة الثورية والمجلس السياسي الأعلى على حلّ القضايا المجتمعية والخلافات البينية بطرق أخوية، لتعزيز وحدة الصف في مواجهة العدوان، مشيداً بموقف أولياء الدم ومشايخ ووجهاء

مديرية الحزم وعفوهم عن الجاني، ما يجسد قيم التسامح والتآخي بين أبناء الوطن. كما أكد وكيل المحافظة رئيس لجنة الوساطة يحيى القاسمي، أهمية حلّ القضايا المجتمعية وفقاً للأسلاف القبلية، بما يساهم في حفظ الأمن والاستقرار.

من جهته، ثمن الشيخ علي صالح الطيري، ومشايخ رداع محافظة البيضاء، عفو أولياء الدم عن الجاني، ما يعكس أصالة أبناء إب في التسامح وحرصهم على تماسك الجبهة الداخلية. وأشادوا بجهود لجنة الوساطة في تقريب وجهات النظر والوصول إلى إنهاء القضية وإغلاق ملفها، مؤكداً أهمية تظافر الجهود لحل قضايا الثارات والتفرغ للعدو الخارجي.

المقالات المنشورة في الصحيفة
تعبّر عن رأي كاتبها ولا تعبّر
بالضرورة عن رأي الصحيفة

العلاقات العامة والتوزيع:
تلفون: 01314024 - 776179558

سكرتير التحرير:
نوح جلاس

مديرا التحرير:
محمد علي الباشا
أحمد داوود

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار
محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

استنكرت كل أشكال التمجيد للخونة ودعت الشعب إلى مزيد من الوعي في مواجهة كلّ خائن

الأحزاب المناهضة للعدوان: الأحرار والشرفاء هم الذين يجسدون العمل الحزبي في النضال والجهد ضد الأعداء والمحتلين

الحسبة : متابعات

استنكرت الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان استمرار بعض الأحزاب داخل اليمن في تبني مواقف ضبابية مشبوهة، وذلك بتمجيد الخونة والمرتزقة، بما يتناقض مع المواقف الوطنية، المتمثلة بمواجهة قوى العدوان والغزو والاحتلال، معتبرة ذلك استفزازاً لمشاعر الشعب اليمني وقواه الحرة. وأكدت الأحزاب والقوى المناهضة للعدوان، في بيان لها، أن تمجيد الخونة والعلماء يمثل صورة من

صور الخيانة لله والوطن ودماء الشهداء، معتبرة أن استهجانها ورفضها كل الممارسات التي تعيد نكأ جروح أسر الشهداء والجرحى. وأشار البيان إلى أن تصرفات وسلوكيات أولئك الخونة الذين ارتهنوا للخارج، وساندوا العدوان، مستنكرة في أوساط الشعب اليمني الذي يخوض ملاحم الدفاع عن أرضه وعرضه للعام السابع وضى وما يزال بخيرة أبنائه وبذل الغالي والنفيس في مواجهة عدوان إجرامي، مؤكداً أن الأحرار في اليمن لن يقبلوا اليوم أية طعنة من الخلف. ولفتت الأحزاب المناهضة للعدوان إلى أن الموقف

السياسي والشعبي والحزبي اليوم للأحرار الشرفاء هو الجهاد والنضال الوطني لطرد المحتل المعتدي وأدواته الرخيصة من الخونة والعلماء الذين ساهموا وبزروا الجرائم بحق أبناء شعبنا، وسعوا إلى رهن قراره، وإخضاع سيادته للأعداء»، داعية الأحزاب والقوى السياسية المناهضة للعدوان جميع مكونات الشعب اليمني إلى إدانة كل أشكال التمجيد للخونة، والاستغلال السيئ للمناخ الديمقراطي، ولفهم الشراكة الوطنية. وأهابت بالشعب اليمني إلى المزيد من الوعي واليقظة لمواجهة هذه المخططات الرامية لضرب الجبهة الداخلية،

التي لا تزال تراهن عليها قوى العدوان، بعد أن مُنيت بالفشل الذريع في كل ميادين المواجهة. وأكدت على الدعوة والعمل الميداني لمساندة ودعم ورفد الجبهات، والحشد والتعبئة المستمرة لمواصلة الصمود والتصدي حتى دحر الأعداء وأدواتهم وأذبالهم، مجددة التأكيد على أن ملاحم النضال الوطني التي يسطرها الشعب اليمني في غمار معركة التحرر الوطني، تمثل بذرة للمقاومة والمجاهدة للمشروع الصهيوني الأمريكي في المنطقة، بعون الله وبالقيادة الصادقة الشجاعة المتمثلة بالسيد عبد الملك بن بدر الدين الحوثي.

بعد 3 أسابيع من العمل الدؤوب لمواجهة قرارات الحرب الاقتصادية الصادرة من المرتزقة:

اجتماع حكومي يؤكد جاهزية ميناء الحديدة على كل المستويات ويقر آلية تفعيل الخطوط الملاحية

الحسبة : صنعاء

بعد نحو 3 أسابيع من العمل الدؤوب في سبيل التخفيف من معاناة المواطنين ومواجهة القرارات العدوانية الصادرة من قبل المرتزقة، والتي تأتي في سياق الحرب الاقتصادية ضد الشعب، أكد اجتماع، أمس، برئاسة نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات والتنمية، الدكتور حسين مقبوي، وبحضور وزير النقل عامر المراني، وعدد من التجار والشركات، أن ميناء الحديدة أصبح جاهزاً لاستقبال الحاويات التجارية بمستوى فني وأمني عال.

ولفت الاجتماع إلى أن الحكومة أقرت تقديم سلسلة من التسهيلات لكافة الشركات الناقلة وتخفيض الرسوم الجمركية بنسبة 49%.

وأقر الاجتماع المشترك الذي ضم رئيس الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة صنعاء، حسن محمد الكبوس ونائبه محمد محمد شارب، ورئيس مؤسسة موانئ البحر الأحمر القبطان محمد بن إسحاق، ومدير عام هيئة

المواصلات والمقاييس وضبط الجودة الدكتور إبراهيم المؤيد، وممثلو الشركات ووكلاء الخطوط الملاحية الدولية والغرفة الملاحية، آلية معالجات إشكالية الحاويات الخاصة بالشركات الملاحية في ميناء الحديدة المتواجدة خلال الفترة السابقة. كما أقر الاجتماع أن تباشر اللجنة الفنية المشتركة من الغرف التجارية والملاحية ومؤسسة موانئ البحر الأحمر والجهات الأخرى ذات العلاقة، بالعمل على التجهيز لعودة الخطوط الملاحية لميناء الحديدة وحل كافة الإشكاليات والتهية الميدانية على أن ترفع تقارير يومية عن عملها ومستوى إنجازها أولاً بأول. وجند الدكتور مقبوي التأكيد على حرص الحكومة على عودة شحن الحاويات لميناء الحديدة من خلال تقديمها حزمة من التسهيلات والتخفيضات الجمركية، بحيث تسهم في تخفيض التكلفة على السلع التي ارتفعت نتيجة حصار ومنع دول العدوان للسفن المحملة بالحاويات من الوصول لميناء الحديدة وتحويلها لميناء عدن. وأشار إلى أن دول العدوان تعتمد فرض

الحصار الاقتصادي والإمعان في منع دخول السلع الغذائية والدوائية والاستهلاكية والمستلزمات النفطية لميناء الحديدة، حتى تصل بتكلفة مضاعفة عبر ميناء عدن، ما يؤدي لارتفاع الأسعار وتحمل المستهلك فوارق سعرية تثقل كاهله. ودعا الدكتور مقبوي الأمم المتحدة إلى تحمل المسؤولية إزاء ما يتعرض له الشعب اليمني من حصار اقتصادي وإغلاق ميناء الحديدة أمام الحاويات في مخالفة لكل القوانين والمواثيق الإنسانية. من جانبه، أشاد وزير النقل، بالتعاون الذي تبديه شركات الملاحية والغرفة الملاحية والغرفة التجارية لعودة الحاويات لميناء الحديدة.

وتم في الاجتماع الاتفاق على استكمال التسجيل للشركات الراغبة بالشحن لميناء الحديدة لدى الشركات الملاحية وإرسال الطلبات الرسمية إليها، كما تم الاتفاق على إبلاغ الأمم المتحدة بضرورة تذليل الصعاب والتدخل لإنجاح الشحن لميناء الحديدة، وحث شركات الملاحية الدولية بإرجاع خطوطها الملاحية وإبلاغ التجار بذلك.

مقطع مصوري يظهر المئات من المرتزقة السودانيين بقاعدة العند خلال تلقيهم التدريبات بإشراف أمريكي



الحسبة : متابعات

يوماً تلو الآخر، تتكشف بوضوح مظاهر الوجود الأمريكي العسكري والدور الاستعماري العدواني الذي تلعبه الولايات المتحدة ضد الشعب اليمني، حيث تداول ناشطون ومصادر إعلامية مقاطع مصورة تظهر المئات من الجنود والضباط السودانيين المرتزقة خلال تلقيهم التدريبات والتعليمات من قبل مدربين متعددي الجنسيات، داخل قاعدة العند الجوية.

وبينت مصادر إعلامية أن المقطع الذي أظهر المرتزقة السودانيين خلال تلقيهم التدريبات بإشراف الضباط الأمريكيين، يتبعون بصورة مباشرة ما يسمى «اللواء الثالث عمالقة» التابع للفرقة هادي، والذي يخوض معارك ضد الشعب اليمني في عدد من الجبهات.

وتأتي هذه الأعمال في ظل توسع المشاركة الأمريكية المباشرة في العدوان على اليمن، فيما تسيطر قوات أمريكية على قاعدة العند الجوية.

وكانت بريطانيا اعترفت مؤخراً بوجود قوات عسكرية لها في اليمن بعد سنوات من الإنكار والإخفاء، وهو ما يؤكد أن قوى الطغيان والاستكبار والاستعمار ماضية بقوة في مشروعها الاستعماري، حيث دعمت وهيأت كل الظروف للعدوان لشن حربه وحصاره على الشعب اليمني، في محاولة لنيل إرادته وإجباره على القبول بالخيارات الاستعمارية الأمريكية البريطانية الصهيونية.

استشهاد مواطن في قصف مدفعي سعودي على صعدة

الحسبة : متابعات

استأنف الجيش السعودي، أمس السبت، جرائمه الوحشية بحق المدنيين من أبناء محافظة صعدة، بقصفه العشوائي على الأعيان المدنية، ما أسفر عن سقوط أحد المواطنين كضحية جديدة للجرائم اليومية التي يرتكبها النظام السعودي بحق اليمنيين. وأفاد مصدر محلي لصحيفة المسيرة باستشهاد مواطن إزاء القصف السعودي على مديرية شدا الحدودية بمحافظة صعدة.

وأشار المصدر إلى أن القصف المدفعي السعودي طال مناطق متفرقة من المديرية الحدودية، منوهاً إلى أن مديرية باقم تعرضت لقصف مكثف طال ممتلكات المواطنين، فيما استأنف الجيش السعودي قصفه المكثف على منطقة الرقو بمديرية منبه الحدودية.

وارتقى خلال الأسبوع الماضي أكثر من ستة شهداء وجرحى جميعهم مدنيون نتيجة القصف السعودي العشوائي على المديرية الحدودية.

ما يقارب طفلاً واحداً يموت كل 75 ثانية

العدوان والحصار الأمريكي على أطفال اليمن.. الحياة بلون الدم!



للطفلة إشراق التي استهدفها طيران العدوان وعلى ظهرها حقيبة مدرسية، فيها شعار الأمم المتحدة، وكذلك جريمة الطفلة بثينة، وجريمة أطفال ضحيان، وجريمة الأعراس والمناسبات، وجرائم العدوان بحق أطفال حجة والحديدة وتعز وب وغيرها.

ويؤكد الدبلوماسي أن وزارة حقوق الإنسان بصدد إصدار تقرير متكامل يسردون فيه إحصائيات دقيقة ومدعمة بأدلة والشهود والقصص وسيشمل التقرير سوء التغذية والأطفال الذين يعانون من تشوهات خلقية وحالات نفسية.

ويتألم الدبلوماسي لازدواجية الأمم المتحدة وانحيازها إلى تحالف العدوان الأمريكي السعودي، وقيام الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيرش، بشطب التحالف من القائمة السوداء لمنتكهي الطفولة في اليمن والإبقاء على «أنصار الله»، مؤكداً أن وزارة حقوق الإنسان بصنعاء التقت برئيس لجنة الصليب الأحمر، وتم مخاطبته القيام بدوره في حماية الطفولة، مبيناً أن مخاطر الانحياز الأممي على أطفال اليمن في المستقبل هي المزيد من القتل والتشريد للطفولة، وأيضاً يعطي أحلاماً وهمية لدول تحالف العدوان أنهم سيفلتون من العقاب وأنهم سيمنحون صكوك الغفران، وفي نهاية المطاف لن يفلت تحالف العدوان من العقوبة، والأيام ستدور، وإما أن تقوم الأمم المتحدة بواجبها في محاسبة المجرمين، أو بالتأكيد لدينا قيادة ثورية

■ مدير برنامج الغذاء

العالمي: 400 ألف طفل

يمني قد يموتون هذا العام

ونحن ندير ظهورنا وننظر في

الاتجاه المعاكس

تعاني من سوء التغذية، ونادراً ما تستهلك أطعمة مثل البقول والخضروات والفواكه ومنتجات الألبان أو اللحوم، فهناك عوائل تعتاش على أوراق الشجر.

وتكشف صحيفة «ذا سترينجر»، قبل أيام الدور الأمريكي في العدوان والحصار على اليمن، مؤكدة أنه تسبب في مقتل مئات آلاف أطفال اليمن، لافتة إلى أن الحصار كذلك جعل أطفال اليمن مقيدون وعاجزين عن السفر إلى الخارج لتلقي العلاج، كما هو حال الطفل ماهر الأبارة المصاب بسرطان العيون.

خداع أممي

ويشير القائم بأعمال وزارة حقوق الإنسان، علي الدبلوماسي، إلى أن التقارير السابقة للأمم المتحدة أثبتت أن حوالي (٧٦٤٢) طفلاً يمناً سقطوا ما بين شهيد وجريح جراء العدوان على اليمن، لافتاً إلى أن مشاهد أشلاء الطفولة في اليمن لا يمكن أن تمحي من الذاكرة، مثل ما حدث

التعليم، ليعانيا من آلام هذه الشظايا إلى يومنا هذا.

هذا المشهد ليس سوى صورة مصغرة لما يعانيه الأطفال اليمنيون في مختلف المحافظات جراء استمرار العدوان الأمريكي السعودي للعام السابع على التوالي، والذين تخطفت أرواحهم وشوّهت جمال وجوههم الحرب، وقطعت أطرافهم القنابل، وشوّهت أجسادهم، في الطرقات والمزارع والمدارس والمنازل دون أية رحمة أو إنسانية.

موت طفل في كلّ ٧٥ ثانية

ويؤكد المدير التنفيذي لبرنامج الغذاء العالمي، ديفيد بيسلي، في تقرير حديث أنه يموت طفل يماني في كلّ ٧٥ ثانية، في بلد يشهد أكبر مجاعة في التاريخ الحديث.

ويضيف بيسلي، وهو يتحدث أمام مجلس الأمن الدولي مؤخراً كما نقلت صحيفة «تلغراف» البريطانية: «كنت في اليمن، حيث يواجه أكثر من ١٦ مليون شخص أزمة تصل إلى مستوى الجوع أو أسوأ»، محذراً من أن ٤٠٠ ألف طفل يماني قد يموتون هذا العام، أي ما يقارب طفلاً واحداً كلّ ٧٥ ثانية في حال لم يحصل تدخل عاجل. مخاطباً العالم بالقول: «بينما نجلس هنا، يموت طفل في كلّ دقيقة وربع، ترى هل سندير ظهورنا لهم وننظر في الاتجاه المعاكس؟».

وبحسب برنامج الأغذية العالمي فإن ما يقارب من ثلث العائلات في اليمن

الحسنة :- أحمد داوود

قصص كثيرة نسمعها يومياً عن أطفال مزقت أجسادهم البريئة غارات الحقد للعدوان الأمريكي السعودي، ولعل ما حدث خلال السنوات الست الماضية كفيلاً بإعداد مجلدات عن آلام وآهات ومعانات هؤلاء الأطفال الذين يشيرون قبل الفجر. ومن بين الركام، انتشلت أجساد المئات من الأطفال، ومن بين الركام كذلك نجا أطفال من ويلات الجحيم، لكنهم يعانون الأمرين في خوض معارك نفسية مع الخوف والفقدان لأهاليهم الذين حصدت أرواحهم الغارات الأمريكية.

ويتذكر الحاج محمد (٥٥) سنة ما حدث لابنه علي الذي ارتقى إلى السماء شهيداً، إثر غارات لطيران العدوان ألقت على الحي الذي يقطنه بمحافظة صعدة شمالي اليمن قنابل عنقودية، في ليلة عاصية، أضاعت النوم من أعين سكان الحي.

ويقول والد محمد، الذي يعيش حالياً نازحاً في صنعاء مع بقية أسرته، إن ابنه وبعد تلك الليلة توجه إلى مدرسة «النجاح» التي تبعد عن منزلهم ٥ كم سنة ٢٠١٩، فرأى جسماً غريباً ملقى على الأرض، فسارع لالتقاطه، ولكن وبمجرد ملامسته لأول قنبلة حتى انفجرت وفارق على إثرها الحياة، مرتقياً شهيداً إلى الله، في حين أصيب أخوه عمّار وأخته البتول بشظايا شوّهت وجهيهما، وانتزعت منهما الأمل في الحياة، وحرمتهما من



وسياسية حكيمة، وأيضاً قوة الجيش واللجان وعظمة الشعب اليمني، وكلها كفيلة بمعاكبة المجرمين المعتدين علينا، ويمكن القول إن شعوب العالم باتت على يقين من أن الأمم المتحدة وقراراتها ليست محط ثقة وإنما قرارات ورقية وسيوف مسلطة على الأطفال والنساء تعقد من خلال دماء الأطفال صفقات تجارية، والكلام للدلمي.

ويؤكد القائم بأعمال وزارة حقوق الإنسان، علي الدلمي، أن الحصار المفروض على اليمن له نتائج سلبية على المجتمع بأكمله، بما فيهم الأطفال، فالحصار أثر على الأطفال في حياتهم الغذائية والصحية والتعليمية وغيرها.

ويبين الدلمي أن الأطفال هم أكثر تضرراً من القنابل العنقودية، وأن هناك إحصائيات وأرقاماً ذكرت منظمة العفو الدولية وطالبت الأمم المتحدة بالضغط على تحالف العدوان بعدم استخدام القنابل العنقودية وذلك كون غالبية الضحايا من المدنيين والأطفال.

وفي هذا الجانب أيضاً، تقول وزارة الصحة العامة والسكان إنها وثقت في سجلاتها أكثر من ٣ آلاف طفل قتلتهم قوى العدوان، وجرحت أكثر من ٤ آلاف آخرين، بعضهم أصيبوا بإعاقات دائمة أمام مرأى ومسمع العالم، مشيرة إلى أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسف» وأمام كُُلِّ ما يحدث لأطفال اليمن من معاناة أوقفت كُُلَّ أوجه الدعم للطفولة في اليمن بالتزامن مع وجود أكثر من ٤٠٠ ألف طفل يعانون سوء التغذية الحاد منهم ٨٠ ألفاً مهددون بالموت.

كارثة مضاعفة

وينضج حجم معاناة الأطفال اليمنيين، حين تؤكد بيانات وزارة الصحة بأن هناك أكثر من ٣ آلاف طفل بحاجة إلى عملية قلب مفتوح لاستبدال صمامات، لكنهم لا يستطيعون السفر إلى الخارج لتلقي العلاج؛ لأن مطار صنعاء مغلق أمام الرحلات الجوية والتجارية منذ عدة سنوات.

وإذا كانت الحرب قد خطفت أرواح الكثير من الأطفال، فإن نتائجها وأثارها غير المباشرة لا تزال جرحاً نازفاً لمئات الأسر، لا سيما مع ظهور تشوهات خلقية لأكثر من ٣ آلاف طفل، بحسب وزارة الصحة بصنعاء، والتي تؤكد أن الأطفال تأثروا حتى عند استهداف آبائهم وأمهاتهم وكل ما يرتبط بحياتهم، كما تأثروا نفسياً بشكل كبير، حيث يموت كُُلُّ ٥ دقائق طفل في اليمن، وأن التشوهات الخلقية تزايدت كثيراً خلال العامين الماضيين مقارنة بالأعوام السابقة.

لقد جعلت هذه الجرائم والانتهاكات الجسيمة للعدوان على أطفال اليمن المنظمات الدولية التابعة للأمم المتحدة (الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، والصحة العالمية، وبرنامج الأغذية

وزارة الصحة: أكثر

من 3 آلاف طفل بحاجة

إلى عملية قلب مفتوح

لاستبدال صمامات لكنهم لا

يستطيعون السفر إلى الخارج

لتلقي العلاج

الدلمي: مشاهد أشلاء

الطفولة في اليمن لا يمكن

أن تمحي من الذاكرة

والانحياز الأممي شجع دول

العدوان على ارتكاب المزيد

من الجرائم

فأرعب بان كي مون، وجعله يعلن شطب السعودية وتحالفها من القائمة والإبقاء على «أنصار الله»، في فضيحة مدوية هزت كُُلَّ أركان الأمم المتحدة.

ولتسوية ذلك، خرج بان كي مون في مؤتمر صحفي ليعلن أمام العالم بأن تراجعته عن هذا القرار جاء بعد أن ضغطت السعودية برفع دعمها للأمم المتحدة، في تأكيد واضح على أن هذه المنظمة الدولية تديرها «مافيا» المال، ولا علاقة لها بالقيم التي تتشدد بها من يوم إلى آخر، وفي مقدمة ذلك الدفاع عن حقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير، وغيرها من الشعارات التي اتضح للجميع أنها ليست سوى خدعة كبرى لدول العالم.

ولعل أسوأ ما في هذا الانحياز الأممي ضد الأطفال في اليمن أنه يشجع تحالف العدوان في ارتكاب المزيد من الجرائم وانتهاك المواثيق الدولية، فعلى سبيل المثال فبعد أن شطبت الأمم المتحدة تحالف العدوان من قائمة «العار» لانتهاكي حقوق الأطفال سنة ٢٠١٦، استمرّ العدوان ارتكاب الكثير من الجرائم التي لا تزال عالقة بحق الطفولة اليمنية، كما حدث من استهداف متوحش لأطفال ضحيان سنة ٢٠١٨، والذين كانوا هدفاً دسماً لقوى العدوان، مبررين ذلك أن هؤلاء الأطفال الذين كانوا

العالمي)، تخرج قليلاً من دائرة من الصمت، لتوجّه نداءات عاجلة -أكثر من مرة- لتخفيف معاناة اليمنيين مما وصفوه بأسوأ أزمة إنسانية في العالم، وهناك الكثير من المنظمات الأممية والدولية والإقليمية والمحلية التي بُح صوتها وهي تناشد الأمم المتحدة والعالم بالالتفات إلى مظلومية اليمنيين، لكن العالم الذي اتخذ سياسة النفاق لا يتجاوب إلا على قدر ما يجني من المصالح، أما الأمين العام للأمم المتحدة فلم نسمع منه إلا القلق المتواصل، الذي اتضح -أخيراً- أن قلقه ليس على أطفال اليمن، بل خوفاً من السوط الأمريكي، وطمعاً بالريالات السعودية؛ ولهذا لم يكن مستغرباً أن يلجأ غوتيريش إلى شطب تحالف العدوان من قائمة «العار» لانتهاكي حقوق الأطفال، والإبقاء على «أنصار الله» في القائمة منذ عام ٢٠١٦.

وللتذكير بفضيحة الأمم المتحدة سنة ٢٠١٦، فقد تجرأ الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، ووضع تحالف العدوان الذي تقوده السعودية في القائمة السوداء لانتهاكي حقوق الأطفال، مضيفاً إلى جانبهم «أنصار الله» ليوحي للعالم بأن هذه المنظمة تنتهج سياسة الحياد في تعاملها مع الأطراف وفي ظل النزاعات، لكن الغضب السعودي والأمريكي كان عاصفاً،

على متن حافلة هم مقاتلون، غير أن هذا الادعاء سرعان ما تلاشى إثر بيانات الإدانة الواسعة، ومنها بياناً للمبعوث الأممي إلى اليمن السابق، مارتن غريفيث، وجميعها استنكرت هذا التوحش والصلف السعودي بحق الأطفال اليمنيين.

وبالنظر إلى المواثيق والمعاهدات الدولية فإن استهداف الطفولة «مجرّم» ويخالف كُُلَّ الشرائع والديانات السماوية والمواثيق والأعراف الدولية، ومع ذلك فإن تحالف العدوان الأمريكي السعودي على اليمن قد تجاوز كُُلَّ ذلك، واستباح كُُلَّ المحرمات، في وقت تغض فيه الأمم المتحدة الطرف، بل والأسوأ أن تنحاز إلى الجلاذ ضد الضحية.

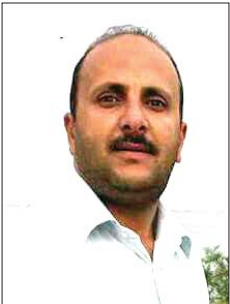
والغريب أن الأمم المتحدة التي أصرت على إبقاء «أنصار الله» في القائمة السوداء لانتهاكي حقوق الأطفال لم تستند إلى أية معايير أو وقائع معينة وتحقيقات مهنية، بل قدمت ذلك خدمة مجانية لتحالف العدوان، ما يعني أن الأمين العام للأمم المتحدة قد تحول إلى ساعي بريد كُُلِّ همّة إرضاء أسياده السعوديين والأمريكيين بعيداً عن كُُلِّ القيم والأخلاق التي كان من المفترض أن ينتصر فيها لأطفال اليمن المسحوقين.

واللافت أن هذا التجاوز والانحياز الأممي قد وُجِد الشعب اليمني أكثر، وعرفه أكثر بأعدائه الحقيقيين، حيث تجسّد ذلك من خلال المسيرات والوقفات الاحتجاجية المتواصلة والتي تنتصر للأطفال اليمنيين، وتوصل رسالة إلى كُُلِّ أحرار العالم بأن قتل الأطفال معروفون، وفي مقدمتهم تحالف العدوان السعودي الأمريكي والأمم المتحدة ذاتها.



الحقُّ أبلج والباطل لجلج

مطر يحيى شرف الدين



على الأرض وبين البشر وفي حياة الناس توجد ثنائيات متناقضة تتسابق وكلُّ منهما يواجه الآخر أو ينافسه أو قد ربما يماثله في جزئيات متداخلة يشوبها الرياء كالخير والشر والنور والظلام والفضيلة والريضة. الحقُّ وإحقاقه لا بد أن يعلو ويظهر وإن طال غيابهُ لحكمة يعلمها الله والباطل مهما استمر وتمسك به أهله وتمادوا في باطلهم لا بد أن يُزْهَق ولا بد من يوم يأتي يتم فيه كشف أهل الباطل جميعهم وفضحهم طال الزمان أو قَصُر.

وإن كان الوقوف في وجه أعاصير الطاغوت ومحور الشر عسيراً فإنَّ الثبات على الحق هو المنج وهو الخلاص وهذا لا يتأتى إلا من خلال صلابة الموقف والصبر والتمسك بالقضية العادلة التي لا تشوبها شائبة، فليس هناك ما يجيز الإيمان بشيء من الباطل والكفر بالبعض الآخر، فالباطل هو في أصله شر وأساسه مبنيٌّ على عدم الاعتراف بالآخر وعلى الاستكبار وحب الذات والمصلحة والكذب والحيل والعمل السيئ الذي يناقض العمل الصالح المذكور صراحةً في كثير من الآيات الكريمات في كتاب الله الكريم التي ارتبطت كلماته ومفرداته بالإيمان.

وكان الإيمان وحده لا يكفي ويجب مع ذلك التفاعل والعمل والتحرك؛ كون الإيمان لا يكون إيماناً صادقاً وكاملاً إلا إذا صدقه العمل.

ويكفي أن نتأسى بتلك النماذج الرائعة الفريدة في حمل راية الحق وعدم الشك مخقال ذرة في القضية العادلة المتكررة أحداثها ومن هذه النماذج الصحابي الجليل عمار بن ياسر وسيد شباب أهل الجنة ريانة رسول الله أبي عبد الله الحسين والشهيد القائد حسين الحوئي -سلام الله عليهم- وغيرهم الكثير من المجاهدين الذين رأيناهم بأَمْ أعيننا وهم يسطرون أروع الملاحم والبطولات ضد تحالف العدوان الظالم على بلادنا. وما نراه اليوم من بعض المرجفين والمناققين أنهم يمزجون الحق بشيء من الباطل أو تطعم قضية باطلة بشيء من الحق فهناك يسهل الانخداع وبهذا يمكن التضليل والترويج للباطل إلا لذوي البصيرة ومن اهتدى بهدي الله من يستطيع أن يشرح عدالة القضية ويكشف الباطل بأفعاله ومواقفه.

ولذلك مهما حاول من يحمل راية الباطل أن يضفي على رايته أسماء بديلة ونعوت منمقة بغرض تحسين صورة نمطية معينة في كيانات أو شخوص فإنَّ الأفعال والممارسات والواقع يبيِّن ويكشف طبيعة النيات والغايات.

عملات مزيفة

نوال عبدالله

حالة من الهلع وحركات مُتسارعة، سرعان ما تظهر بها جماعة المرتزقة بخطوة تلو الخطوة، محاولين فرض سيطرتهم، وإرضاء تحالفهم، خطوة تحمل في جوفها حماقة جديدة، ليس في الأمر غرابة، كُلُّ شيء يأتي منهم مزيف ومزور للحقائق لتصبح حياتهم بأكملها خداع وتزييف وأوهام. ما نشاهده عبر شاشة التلفاز لم أستطع وصفه لحد اللحظة، سوى بشر تحوم نظراتهم على العملات النقدية التي تطبع، تعد، تُطرح على الطاولات الممتدة، هدفهم تدمير العملة السابقة وتجويع الشعب، وجعل العملة لا شيء، ثم يُبلغ الدبوع بهذا الخبر، حيثُ تطبع كميات هائلة.

كلفه الصمت وأرياح المواجهة

العداي من أدوات الداخل هوياتهم في نهج مقدرات الشعب لمصلحة الغازي المحتل الذي استرخصهم لدرجة أن سلّموا له الجمل بما حَمَلَ، والشواهد كثيرة، فالغضب الشعبي المتصاعد في تلك المناطق ليس إلا بداية السيل الذي سيجرف الغناء الذي تهادى في مصادرة الشروة وتجريف الهوية، والنصر وعد، والموعذ محكوم بضبط الوعي بتوقيت صنعاء،

ونؤكد القول بأنه ليس هناك باطل مقبول ومستحسن أو استبداد لئن أو طغيان أخف وطأة فالحق بطبيعته ظاهر أبلج والباطل لجلج، والعقل والمنطق والواقع يتحدث إما عن حق خالص أو عن باطل محض.

وعلى الإنسان أن يتبع الحق في كُلِّ شيء فكرياً وعملياً وموقفاً فلا يسمح لنفسه باعتناق الفكرة الحق ثم يذهب لممارسة العمل الباطل فينخرط في مستنقع النفاق؛ لأنَّه حينئذ يخذع نفسه ويضلها ويظلمها ويصل في نهاية المطاف إلى الأمر الواقع الذي يعرف مصيره مسبقاً إلا أن الكبر والمعاندة والغرور قد أضله وأودى به وذاق وبال أمره..

قال تعالى: «بَشِّرِ الْمُنَافِقِينَ بِأَنَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا الَّذِيْنَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ».

ولذلك يجبُ على الإنسان أن يفتش عن الحق ويبحث عنه للتعرف عليه ولن يكلفه ذلك تضحية أو عناء؛ لأنَّ الحق واضح وضوح الشمس في رابعة النهار وفي هذا المقام يقول الأمام علي عليه السلام: «وخض الغمرات للحق حيث كان».

وفي بعض الأحيان يغلف الباطل بغلاف الحق ويلبس مسوحه وهو ما نعانى منه اليوم ممن غلب عليهم حب الشهوات والماديات ولا زالت أمزجتهم منسجمة مع الباطل الذي تقهقر وانكسر ونرى البعض يقفون مع الحق قولاً ومستعدون للخضوع للباطل في ظرف قياسي لضعف في نفوسهم ورؤيتهم وتناسيهم تضحيات رجال الرجال في جبهات العزة والكرامة.

فبعد سبع سنوات من العدوان على شعب مسالم وحصار خانق وخلق أزمات اقتصادية من قبل تحالف دوي مستكبر تحاول بعض المكونات السياسية المحسوبة على النظام السابق أن تجمل وتزين للباطل وإظهاره بالشكل اللائق والمناسب الذي يقبله المجتمع اليمني. الذي أدرك منذ وقت مبكر من العدوان أن هناك مؤامرة ومخططاً خبيثاً يستهدف وحدة اليمن وشق الصف الوطني عبر أياد عميلة اعتادت على العمالة للأجنبي الطامع المتمثل في أهل الباطل الأمريكيين والبريطانيين والإماراتيين والسعوديين وأذبالهم الذين نراهم ينتهكون سيادة بلادنا ويقتلون أبناء شعبنا ويغتالون أعلامنا ويسعون في الأرض الفساد، ولا زالوا منتمين إلى مكون سياسي في الداخل يمدون أيديهم إلى أسيادهم في الخارج من حملوا لواء الباطل؛ لكي نعود مرة أخرى تحت وصاية المعتدي الطامع الذي يحاول النيل من كرامتنا ويسعى لإذلالنا والاستيلاء علي خبرات الشعب اليمني..

فهل يعقل أولئك الغافلون وهل يهتدي من لا زال في قلبه غشاوة؟..

واقطعوا عنه وجبة الغداء ليخف وزنه، لقد أصبح جسمه ممتلئاً بالشحوم وثقل حجمه، خذوه ليتعلم ما يتوجب عليه أمام وسائل الإعلام، اكتبوا له ما يجب أن يقوله فقط عن العملة النقدية الجديدة ثم ارجعوه إلى مكانه فمن باع وطنه وعرضه مصيره معروف ومنبذ ومقبت.

هذا ما هو حاصل من تحركات من قبل الشرعية، في ضخ عملات مزيفة محاولين تدمير العملة الأصلية، خطواتهم ستفشل حتماً كما فشلت وسائلهم السابقة على أيادي رجال الله المؤمنين، وكما نكلوا بحلف الشيطان، قال تعالى في محكم كتابه: {الَّذِينَ آمَنُوا يَفْقَاتُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَفْقَاتُونَ فِي سَبِيلِ الطَّاغُوتِ فَقَاتِلُوا أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفًا}.

ونظراً لفراغ عقله يكتفي بالنظرة الساذجة، يبادر في طلبه، طالباً تزويده بالمال المزور علها تسعد قلبه وتريح أعصابه، وتكسر موجة الهذيان التي حلت على لسانه، سُمح للدبوع بالمشاهدة عبر تصوير مُلتقط وهو ينظر إلى الكم الهائل من العملات المزورة، قائلاً: «جميل جميل خطوة رائعة وكمية مناسبة وعمل عظيم، سنحقق آمالنا، سندمر الاقتصاد ونحقق غايتنا».

وبضربة أوقعته أرضاً، حيثُ ركله بن سلمان انصرف الآن، فلم نأت بك لتدني لنا بكلماتك السخيفة، وعبارتك الهزيلة، فمتلك لا نهتم بكلامه؛ لأنك خائن وبائع لوطنك عميل مرتزق، أخرجناك لترى إنجازنا وكيف يُدمر وطنك، أخرجوا هذا الكتلة من أمامي فقد سُمِت من سماع صوته المزعج والممل

صنعاء التي حذرت مبكراً من فاتورة الصمت الباهظة مقابل أرياح التحرك والمواجهة.

متى يتأخر النصر عن الأمة المؤمنة؟!

حينئذٍ للقيت معارضةً شديدة من البيئة التي انتصرت فيها، فلا يستقر لها معها قرار، فيظل الصراع قائماً حتى تنهياً النفوس من حوله لاستقبال الحق الظاهر، ولاستبقائه؛ من أجل هذا كله، ومن أجل غيره ممَّا يعلمه الله

تتمت الصفحة الأخيرة

سبحانه وتعالى.

قد يتأخر النصر، فتضاعف التضحيات، وتتضاعف الآلام، مع دفاع الله عن الذين آمنوا وصابروا وربطوا وثبتوا، فيحقق لهم النصر المبين في نهاية المطاف؛ ولهذا يتوجب علينا كأمة مؤمنة تحرك في ميدان الجهاد أن نستمر في تقييم مستوى علاقتنا مع الله سبحانه وتعالى، ونعمل على سدَّ كُلِّ ثغرة قد تُؤخر النصر..

المحافظات المحتلة: غرف بالبنزين المغشوش ونهب منظم لثروات الشعب

يعقوب الشميري



من يرى الفارق الكبير بين المحافظات الحرة والصامدة من ناحية أسعار الوقود يرى أن المحافظات الحرة هي أقل أسعاراً للوقود من المحافظات المحتلة، ويبقى هذا الفرق الكبير في التسعيرة مائلاً وفي ازدياد رغم المزايا التجارية المتعددة التي تصب لمصلحة المرتزقة وأهمها عدم وجود غرامات تأخير (ديمرج) ولا احتجاز وغير ذلك من العوائق مقارنة بالمحافظات الحرة والصامدة التي تتعرض لحصار تعسفي وقرصنة مُستمرة لسفن الوقود المتجهة إلى ميناء الحديدة من قبل تحالف العدوان الأمريكي السعودي وفرض غرامات ديمرج تتجاوز العشرة مليارات ريال على السفينة في أقل تقدير هذا يحصل والأمم اللانسانية في موقف المتفرج بل أعطت غطاءً للقرصنة للاستمرار في أعمال القرصنة على سفن الوقود.

كما أن العدوان الأمريكي السعودي لجأ إلى فرض سياسة التجويع والإذلال للشعب اليمني من خلال حرب اقتصادية قذرة بدأت بفرض الحصار وتلاها نقل البنك المركزي وقطع المرتبات وحرب العملة أملاً منهم في نجاح سياسة التجويع مع الشعب اليمني إلا أن أمهم خاب بسرعة أمام الصمود الأسطوري الذي تحصن به الشعب، حينها بادروا في السطو على الثروات اليمنية بعمليات نهب وسرقة لم تتوقف محاولين من خلالها إشباع نهم أطماعهم وسد مكامن جوع جشعهم رغم أن المناح لهم من نفط اليمن لا يشبع لهم نهماً ولا يسد لهم جوعاً مقارنة مع ما يملكون، فهل لنار أن تشبع من بنزين؟! وهل ارتوى يوماً مستنقع من جرة ماء؟

وليعلم القارئ أن المحافظات المحتلة أسعارها تختلف من محافظة إلى محافظة أخرى مقارنة بما هي عليه بالمحافظات الحرة التي أسعارها موحدة ومستقرة أما في المحافظات المحتلة فهي كالتالي: حضر موت: 12000 ريال للبنزين والديزل.

الوادي والصحراء: 11600 ريال.

المهرة: 10600 ريال.

شبو: 13400 ريال.

عدن ولحج والضالع وأبين: 12200 ريال.

والأسعار من حين لآخر تختلف رغم الظروف المتاحة لهم كما تم ذكرها سابقاً..

ففي الوقت الذي تعاني المحافظات المحتلة من أزمات تموينية، لا سيما المحافظات النفطية مثل شبوة فإنَّ النفط الخام وخيرات وثروات البلد تذهب لجيوب لصوص ويتم إيداع إيرادات النفط المنهوب إلى البنك الأهلي في السعودية.

حكومة الفنادق لم يستفيد منها أبناء المحافظات المحتلة بشيء سوى إغراقها بالفساد والأزمات وغلاء الأسعار وفوق هذا كله يتم نهب نفطه الخام.

كما سعت حكومة الفساد المتواجدة بالرياض والتي تدير المحافظات المحتلة بإدارة العصابات إلى تهيمش دور شركة النفط بعدن وسلب صلاحياتها ومنحها لشركات تتبع الانتقالي الجنوبي أو لوبي الفساد المتمثل بالعيسي من خلال منح مصافي صلاحيات ليس من صلاحياته لدرجة أنه تم إغراق السوق المحلية بالبنزين المغشوش؛ بفعل تدخل مصافي عدن بعملية الرقابة والفحص على المواد النفطية وبدلاً عما تقوم شركة النفط بصلاحياتها بالرقابة والبيع والفحص للمواد النفطية ذهبت المصافي إلى التدخل بصلاحيات غيرها ومحاولة من لوبي الفساد إلى تهيمش دور شركة النفط وخصخصتها لصالح عصابة الفساد بالمحافظات المحتلة.

من بيروت إلى صنعاء.. الإيمان كله للشرك كله

هاشم أحمد وجيه

إن المتأمل للأحداث والتطورات المتسارعة التي تعاني منها المقاومة الإسلامية في لبنان، ممثلة بحزب الله وأمينه العام، السيد حسن نصر الله، منذ أن حملت على عاتقها الدفاع عن لبنان الأرض والإنسان وتحرير الأرض اللبنانية من أيدي الصهاينة المعتدين، وحققت الانتصارات المتتالية ضد هذا العدو المتغترس على كافة الأصعدة العسكرية والسياسية والاستخباراتية، وكان آخرها المعركة الاقتصادية المتمثلة في إدخال المشتقات النفطية إلى لبنان وكسر الحصار المفروض على الشعب اللبناني من قبل أئمة الشرك الأمريكان والصهاينة وأدواتهم المحلية.

الملاحظ خلال كُلِّ ما سبق هو تكالب قوى الشرك والإجرام الأمريكية والصهيونية وقوى النفاق العربية في مواجهة حزب الله إعلامياً وسياسياً وعسكرياً واقتصادياً وحشدوا لأجل ذلك كُلَّ الإمكانيات من منظمات وهيئات وأحزاب ومرترقة محليين وامبراطوريات إعلامية ضخمة، وهذه مجتمعة تمثل الشرك كُلِّه وبرز لها حزبُ الله وأمينه العام ومعه أحرار لبنان ومثَّلوا الإيمان كُلِّه، متوكلين على الله وعدالة قضيتهم التي يجاهدون؛ من أجلها وانتصروا في جميع جولات الصراع بفضل الله وسينتصرون في الجولات القادمة بدون أدنى شك؛ لأنَّ النصرَ من عند الله وهو وعد الله لأوليائه المجاهدين في سبيله.

وما يعانیه اليمَنُ الحبيبُ كذلك منذ 26 من مارس 2015م وحتى هذه اللحظة، عدوان همجي غاشم وغير مبرَّر أعلن من واشنطن وتقوِّده أمريكا وإسرائيل بشكل واضح وعلمي وعبر أدواتها في المنطقة النظام السعودي والإماراتي ومعهم المرتزقة المحليين كحزب الإصلاح وجزء كبير من حزب المؤتمر، يأتي أيضاً في نفس سياق تحالف أئمة الشرك



والنفاق في مواجهة المسيرة القرآنية المباركة بقيادة السيد المجاهد العَلَم عبدالمك بدران الدين الحوثي -حفظه الله-، ومعه أحرار وقبائل اليمَن الحرة الأبية.

عدوانٌ شاملٌ ما يقارب السبع سنوات عسكرياً وإعلامياً وسياسياً واقتصادياً برز في مواجهته أنصار الله وجميع الأحرار في هذا البلد، مثَّلوا كذلك الإيمان كُلِّه في مواجهة الشرك كُلِّه مجاهدين في سبيل الله متوكلين على الله وحده وعدالة القضية التي يجاهدون من أجلها وهي الدفاع عن الأرض والعرض ونيل السيادة والاستقلال والعزة والكرامة والحرية والحفاظ على الهُويَّة الإيمانية للأُمَّة.

وبمقارنة ما يجري في لبنان وما يجري في اليمن من استهداف شامل للأرض والإنسان والهُويَّة نجد تطابقاً عجيباً من حيثٍ واحدة الهدف في كلا البلدين، وهو إسكاتُ صوت الحق الصالح بمقاومة الطغيان والفساد والظلم والاستبداد والهيمنة الأمريكية والصهيونية على البلدان والشعوب والثروات وكذلك واحدة العدو في كلا البلدين وهم الأمريكان والصهاينة والبريطانيين والممول ذاته وهي الأنظمة الرجعية المتخلفة كالنظام السعودي والنظام الإماراتي وتستخدم نفس الأدوات من المنافقين والعملاء والمرترقة المحليين سواء من أحزاب أو تنظيمات أو أشخاص.

ومن كُلِّ ما سبق نجد بما لا يدع مجالاً للشك أن المعركة واحدة والعدو واحد، صراعُ بين الحق والباطل بين أئمة الشرك والفساد وبين أعلام الهدى والإيمان، بين الخداع والرذيلة وبين الصدق والفضيلة وقد برز الإيمان كله للشرك كله، والنصر العظيم قادم لا محالة، نصر الله لمن ينصره، فهو وعد الله لأوليائه المجاهدين في سبيله (إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيداً وَنَرَاهُ قَرِيْباً).

جسر الوهم والسراب الأممي

وأنفقوا الكثير من الأموال على أمل السفر للعلاج في الخارج، في جريمة جديدة تضاف إلى سلسلة الجرائم الأممية التي ترتكب في حق أبناء شعبنا جراء العدوان والحصار غير المسبوق في التاريخ الحديث والمعاصر..

يتذرعون بالتمويل المادي رغم أن تكاليف الجسر الجوي الطبي كانت موفرة ومتاحة ، وما جمعته الأمم المتحدة من تعهدات المانحين يغطي بنسبة كبيرة نفقات الجسر الطبي الجوي ، لكن الأمم المتحدة تبحث دائماً عن الذرائع والمبررات ، لتبرير تنصلها عن الوفاء بتعهداتها والتزاماتها ذات الصلة بالجوانب الإنسانية وعلى وجه الخصوص ما يتعلق بالجانب الصحي والإغاثي ، والحقيقة التي تقف خلف إلغاء الجسر الطبي الجوي والتي تحجم الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية عن الإفصاح عنها هي ارتهان الأمم المتحدة بكل هيئاتها ومنظماتها للضغوطات السياسة والإملاءات والشروط الأمريكية والسعودية التي تلعب بورقة المساعدات والجوانب الإنسانية والاقتصادية بمعمات السياسة ووسائلها المتعددة الأشكال والأوجه ..

بالمختصر المفيد: أرواح المرضى الذين انتقلوا إلى جوار ربهم وهم ينتظرون طائرات منظمة الصحة العالمية لنقلهم للعلاج في الخارج ، وأنات وأوجاع ومعاناة المرضى الذين يصارعون الموت وهم في انتظار طائرات جسر الوهم والسراب الأممي كفيلة بأن يرينا الله في الأمم المتحدة قبل الشيطان الأكبر وأدواته القذرة عجائب قدرته ، ويسلِّط عليهم من جنوده من يعذبهم ويحرمهم لذة الحياة ونعمة العافية التي يتعمدون حنھا و من بيده الدواء و رمان المرضى اليمنيين منها ، من باب الكبر والغرور والغرسة والتعالي والهيمنة والتسلط ، متناسين أن الله موجود ، وهو من بيده الدواء والشفاء ، وهو القادر على نصره أبناء شعبنا والانتصار لمظلوميتهم وإنهاء معاناتهم ، فهو القادر على كل ذلك ، ومتى أراد فلن تعجزه أي قوة في هذا الكون ..

قلت قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ، ووالدينا ووالديكم ، وعاشق النبي يصلي عليه وآله .



عبدالفتاح علي البنوس

الجسر الجوي الطبي الأممي- الأكذوبة واللعة الأممية- الذي أعلنت عنه الأمم المتحدة في وقت سابق والذي بموجبه تعهدت منظمة الصحة العالمية التابعة للأمم المتحدة بتسيير رحلات جوية طبية لنقل الحالات المرضية المستعصية التي تحتاج إلى العلاج في الخارج عبر مطار صنعاء الدولي بموجب تقارير طبية ، هذا الجسر الطبي الذي أقامت الأمم المتحدة ومنظماتها الدنيا ولم تقعدھا من أجله ، وعملت على الترويج له والاحتفاء به كإنجاز أممي (عملاق) سرعان ما انكشفت سوءته ، ليتضح للقاصي والداني أنه عبارة عن مقلب أممي ، الهدف منه تلميع الأمم المتحدة وتحسين صورتها القذرة ووجهها القبيح.

حيث اقتصرت رحلات منظمة الصحة العالمية المخصصة لهذا الجسر الطبي على عدد محدود جداً من الحالات التي تم تسجيلها والتي تزيد على 35 ألف حالة ، وسرعان ما أعلنت المنظمة الأممية تعليقها له دون إبداء الأسباب والمبررات التي استند إليها هذا القرار الجائر وغير الإنساني والذي أدى بحسب تصريحات رئيس اللجنة الطبية العليا، مسؤول الجسر الطبي مطهر الدرويش إلى وفاة 10 آلاف مريض كانوا في قائمة الانتظار لنقلهم إلى الخارج للعلاج بحسب تعهدات الأمم المتحدة ، وما يزال آلاف المرضى يصارعون الموت وهم يرقبون اللحظة التي تفي فيها الأمم المتحدة بالتزاماتها وتستأنف رحلات الجسر الطبي عبر مطار صنعاء الدولي ، في ظل حالة من اللامبالاة التي تبديها المنظمة الأممية التي تتشدد بالإنسانية ..

وبعد عام من تعليق الجسر الطبي تطل علينا منظمة الصحة العالمية بخبر إلغاء الجسر الطبي الجوي عبر مطار صنعاء الدولي بشكل نهائي، بذريعة الظروف المادية الصعبة التي تمر بها حسب زعمها، هكذا وبكل برودة دم تعلن الأمم المتحدة حرمان آلاف المرضى الذين تكبدوا عناء السفر والإقامة في العاصمة صنعاء

ليست (عائشة) واحدة وإنما أربع (عائشات)

الشيخ عبد المنان السنبلي



قلتُ له: اعطني مقطعاً أو تصريحاً واحداً أو حتى وريقة واحدةً للسيد عبدالمك الحوثي أو أحد القيادات الحوثية المعتبرة يسبون فيه الصحابة أو يتعرضون فيه للسيدة عائشة أم المؤمنين رضوان الله عليها وعليهم جميعاً.

ذهب وأعطاني مقطعَ فيديو للمدعو ياسر الحبيب (كويتي الجنسية طبعاً) وقال: تفضل اسمع! بالله عليكم هل هذا رجلٌ سوي؟! بعد يومين أو ثلاثة أيَّام جاءني -وكأنه قد وجد ضالته- بفيديو للسيد حسين الحوثي يقول فيه (إن المصائب التي تعرضت لها الأُمَّة سببُها (عمر)؛ لأنَّه هو من ولى معاوية على الشام والذي تسبَّب الأخير طبعاً في الفتنة التي لا زلنا كمسلمين نعاني من تداعياتها وأثارها إلى اليوم)!

فقلت له: وأين السَّبُّ أو اللعنُ في هذا؟! يعني الرجل وكما فهمت من ذلك الفيديو قال رأيَه بكل صراحة وبدون أي تجريح، وذلك من منطلق معطياتٍ لديه، فمتى كان التعبيرُ عن الرأي أو النقد في حدود اللياقة والأدب جريمة؟! طيب سؤال:

ألم يتعرض الحوثيون لسِتِّ حروب من قبل؟! ألم يكونوا أصلاً موجودين من قبل كأحد مكونات النسيج الاجتماعي اليمني؟! فلماذا لم نكن نسمع أحداً يدَّعي خلال تلكم الحروب مثلاً أو من قبل أنهم يلعنون الصحابة أو أنهم روافض أو مجوس أو أو... أو...؟! لماذا لم نبدأ نسمع كُلَّ هذه الادِّعاءات إلا بالتزامن مع بدء انطلاق عملية عاصفة الحزم وشن العدوان على اليمن؟! تعرف لماذا؟!!

لأنَّ ثقافةً وبيئةً مجتمعا الدينية المحافظة والملتزمة لم تعدتْ طيلةَ الألف والأربعمئة السنة الماضية صدورَ مثل هذه الادِّعاءات أو الهرطقات لسببٍ بسيطٍ جدًّا هو عدمُ وجود ما يبرِّرها أو يوجبُها أصلاً، فاليمينيون لم يألَوا أن تطاولَ أحدٌ من بينهم على صحابة رسول الله أو أزواجه المطهرات أو آل بيته الأخيار إلا ما ندر وبصورة فردية وسرية طبعاً والنادر كما يقولون لا حكم له.

وبالتالي، أن تخرج مثل هذه الادِّعاءات بالتزامن مع شن هذا العدوان الغاشم فإنَّ ذلك يؤكِّد بما لا يدع مجالاً للشك أن مصدرَها هو ذات البيئة الدينية المتطرفة المجاورة التي أجازت وبرزت العدوان، وذلك في إطار عملية ممنهجة ومنظمة لاستهداف الإنسان اليمني ونسيجه الديني والاجتماعي المحافظ والتي لا تقل خبثاً وحقدًا عن ذلك الاستهداف الممنهج والمنظم أيضاً لتاريخ وحضارة وعروبة اليمن والذي يتصدر له المدعو ضاحي خلفان والشليمي و...!

يا صديقي.. أنا هنا أدافع عن النسيج الاجتماعي اليمني وعن علاقتنا المستقبلية نحن كيمنيين وكمجتمع يمني يجب أن يظل متماسكاً وقوياً، فالعدوان لن يستمرَّ طويلاً وكذلك الحرب بين الإخوة الفرقاء.. المؤتمر على اليمن كبيرةً وخطيرةً جدًّا، وبالتالي ينبغي علينا أن لا نكون أدوات في أيدي من يريدون تدمير بلادنا وتفكيك مجتمعنا بتنفيذ مخططاتهم وأجنداتهم القذرة تحت أي غطاءٍ ديني أو وطني زائف. صمت قليلاً ثم قال بصوت خافت: صدقت! وقبل أن ينصرف لم أتردّد في الحقيقة في أن أفشّي له بسرِّ قد لا يعلمه كثيرٌ من الناس وهو أن في بيت السيد الحوثي لوحده فقط أربع (عائشات) ليست آخرهن تلك التي توفاهها الله قبل أمس الأول! كما أنه لم يفتني أيضاً أن أذكِّره باحتفال السيد محمد علي الحوثي سنوياً بعيد ميلاد ابنته الأصغر (عائشة).

برنامج رجال الله: ملزمة وإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ] :

الشهيد القائد: قعود أبناء الأمة العربية والإسلامية عن الجهاد هيّا الساحة لأعدائها

الحسبة : بشرى المحطوري

نقف معكم في القسم الأخير من قراءتنا الملزمة وإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ] لنتحدث عن عدة قضايا هامة، أبرزها جريمة القعود عن الجهاد في سبيل الله وما هي الآثار المترتبة عليها، وكيف حذر الله سبحانه وتعالى منها، كما نتطرق لخطورة انتشار المذهب الوهابي، وكيف عملت أمريكا على دعمه ونشره في كُلِّ المنطقة العربية والإسلامية.

فجريمة القعود هي جريمة كبيرة وعقابها جنهم والعياذ بالله ويرى الشهيد القائد -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- أنه لا عذر أمام المسلمين يُقدهم عن الجهاد لنشر دين الله وإعلاء كلمته، لا سيما في هذا الزمن، الذي أصبح المسلمون فيه تحت أقدام اليهود والنصارى، مستدلاً على ذلك بما سطره القرآن الكريم حاكياً عن القاعدين في غزوة تبوك، وعذرهم بأن ذلك بسبب الحر، فقال: ألم يهدد أولئك بأنهم إن كان عدم خروجهم تحت عنوان: أن الوقت حار لا نستطيع أن نخرج في الحر هو في الواقع ليس عذراً حقيقياً، وليس عذراً مُبرّراً، أنتم قعدتم دون مبرّر، وأنتم تشاهدون رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله) وهو إنسان كمثلكم يؤله الحر والبرد، فهل أنتم أرحم بأنفسكم وتؤثرون أنفسكم على رسول الله (صلوات الله عليه وعلى آله)؟! لو كان هناك في القضية مبرّر لقعد هو، لكن ليس هناك مبرّر، وليس هو ممن يبحث عن المبرّرات للقعود. {قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا} ماذا يعني هذا؟ أليس يعني هذا بأن قعودكم عصيان، وأن قعودكم من منطلق أنكم تريدون أن تسلموا، إذا فلن تسلموا؛ وراءكم النار إن كنتم تفقهون].

أهم الآثار للقعود عن الجهاد:-

وأشار -سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ- إلى أثرين مهمين جداً للقعود هما كما قال: إذا ففقول لمن يقعدون: لا تفكرون أبداً بأنكم ستسلمون، إنكم عندما تقعدون ستهيئون أنفسكم لأعدائكم، وفي نفس الوقت ستهيئون الله سبحانه أن يضر بكم]..

وهو فعلاً ما يحصل للأمة اليوم، حيث أن البعد عن القرآن الكريم وتعاليمه من قبل الأمة، ومن أهم تعاليمه الانطلاق في سبيل الله بكل ما نستطيع، من واقع الشعور بالمسؤولية، أدى بالأمة إلى أن تعيش حالة الذل والمهانة، وسيطرة أعدائها عليها، هذا من جهة، ومن جهة أخرى، الله سبحانه وتعالى هدد في القرآن الكريم عباده بأنه إن لم ينطلقوا وينفذوا تعاليمه في القرآن الكريم، فإن العقوبة من الخزي والعار ستحل بهم، بالإضافة إلى ضنك العيش في كُلِّ شيء، قال تعالى: (وَمَنْ أَغْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى، قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيرًا، قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ

تُنسَى)، بالإضافة إلى أنه تعالى سيستبدل بهم غيرهم، ثم لا يكونوا أمثالهم.

الخير كُلِّ الخير.. في الجهاد في سبيل الله:-

ونوّه سلامُ الله عليه إلى تفسير قوله تعالى: ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ] في سورة التوبة عندما تحدث سبحانه عن الجهاد في سبيل الله في قوله: انْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ]، إلى أن الخير الكبير والنصر والعز هو في الجهاد، حيث قال: أنت عندما تنطلق في العمل أنت في الموقف الآمن حقيقة؛ لأنك من ستواجه عدوك، وعدوك قد نبأك الله عنه بأنه ضعيف أمامك، وأنت حينئذٍ من ستحظى بوقوف الله معك، أليس هذا هو الموقف الصحيح؟ وأقرب المواقف إلى السلامة وأقرب المواقف إلى الأمن؟ وهو موقف العزة والشرف والقوة؟. لكنك عندما تقعد عدوك سيتسلط عليك، والله سبحانه وتعالى سيكون له سلطان عليك فيضربك، وأشدّ الضربات هي الضربات التي تأتي من قبل الله؛ لأنه حينئذٍ سيكون الإنسان كما قال عن أولئك: {وَطَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ}؛ لأنك متى يمكن أن تحظى بتوفيق من الله، بهداية من الله، برعاية من الله، وأنت من قعدت عن نصرته دينه، وأنت من قعدت عن مواجهة أعدائه حتى ولو بكلمة، وأنت من انطلقت لتثبط الناس عن نصر دين الله وعن الوقوف في وجوه أعداء الله، كيف يمكن أن تحظى بتوفيق من عنده، بل إنه سيطبع على قلبك، وإذا ما طبع الله على قلبك فستكون أعمى في الدنيا وستكون أعمى في الآخرة].

المرجعون المثبطون لن ينالوا الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة:-

في ذات السياق أكّد -سَلَامُ الله عليه- إلى أن الشعور بالأمن هو مع المنطلقين في سبيل الله، لنصرة دين الله، حيث قال: {فَأَيُّ الْفَرِيقَيْنِ أَحَقُّ بِالْأَمْنِ}؟ كما قال نبي الله إبراهيم: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ} هذا من الظلم للنفس، ومن الظلم للأمة، ومن الظلم للدين، ومن الكفر بنعم الله سبحانه أن تقعد ثم أيضاً تثبط الآخرين، وتظهر نفسك أنك الحكيم وأولئك هم المغرورون {غَرَّ هَؤُلَاءِ دِينُهُمْ}. إن هذا هو الظلم الشديد، فأنت لست من أهل الأمن لا في الدنيا ولا في الآخرة. {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ} لم يحصل من جانبهم تقصير، وليست القضية كما يقال فقط بظلم أي: يثْرِك]، الظلم عبارة واسعة، كُلِّ موقف تقف فيه عصيان لله سبحانه تعالى هو ظلم، ظلم لنفسك وظلم للأمة من حوك، لماذا؟؛ لأنّ الباطل متشابك ولا تتصور أن الباطل يسود بجهود أهل الباطل وحدهم، وإنما أيضاً الآخرون - من يسمون أنفسهم مؤمنين - هم من

لهم القسط الأوفر في أن يسود الباطل.. قعد هذا وتحرك هذا، من الذي سينجح في الساحة؟ الذي يتحرك، إذاً فالذي قعد هو من أسهم بنصيب كبير في انتشار الباطل].

الباطل متشابك.. شبكة واحدة:-

قال الشهيد القائد -سَلَامُ الله عليه- هذه الجملة الرائعة الجامعة الباطل متشابك، شبكة واحدة] وهو يتناول في محاضرته التوضيح بأنه لا توجد (معصية مفردة أو شخصية)؛ لأنّه كما قال: حقيقة لا تظن أن المعصية التي تنطلق منك هي معصية في حدودك الشخصية وحتى المعاصي الشخصية تنتهي في الأخير إلى أن تكون ظلماً للأمة، لماذا؟؛ لأنّه إنما ينطلق من منطلق الاهتمام بأمر الأمة والدفاع عن المستضعفين من نفسه زكية، وأنت إذا ما ندست نفسك بالمعاصي كنت أقرب إلى أن تقعد، كانت نفسك منحطة، وإذا ما قعدت كنت أيضاً من ظلمت الآخرين بقعودك؛ لأنّ قعودك كان مساعداً على انتشار باطل الآخرين وظلمهم. الباطل متشابك شبكة واحدة].

وأضاف أيضاً: لا تتصور أن هناك معصية لا تمتد آثارها إلى الناس، حتى المعصية التي تعملها أنت بمفردك، وهي معصية في حدود شخصيتك - كما أسلفت - إنها تؤثر على نفسك، ونفسيّتك تؤثر على تصرفاتك، فإما تصرفات خاطئة في واقع الحياة، أو قعود عن نصر حق، أو انطلاق في نصر باطل، أليس هذا كله في الأخير ظلم للأمة؟].

هل نحن مسؤولون عن عدم انتشار الإسلام في العالم أجمع؟!

واعتقد -سَلَامُ الله عليه- على ضوء دراسته وتفهمه لآيات القرآن الكريم - وهو الاعتقاد المنصف - أن العرب المسلمين جميعاً دون استثناء مسؤولون أمام الله عن عدم وصول الإسلام إلى كُلِّ الناس في الكرة الأرضية، حيث قال: الباطل متشابك شبكة واحدة، كُلِّ باطل يساعد على الوقوع في باطل آخر، وكل باطل له أثره في واقع الحياة على عباد الله؛ لهذا أعتقد أنا، أعتقد أن أولئك الملايين الملايين في مختلف أنحاء العالم، العرب مسؤولون عنهم أمام الله، العرب أنفسهم الذين أنزل الله هذا الدين إلى نبي منهم وبلغتهم، وجعلهم هم الأمة التي أهلها لأن تنطلق لنشر دينه وإصلاح عباده وإخراجهم من الظلمات إلى النور في مختلف أقطار الدنيا، هم من قعدوا فحل محلهم من؟ اليهود؛ ليفسدوا في الأرض، لم يكن الفساد من جانب اليهود لوحدهم بل أسهم العرب معهم بقعودهم، وأسهم أولئك الذين حرّفوا الدين عن مساره الصحيح من قبل (1400 سنة) هم أيضاً من أسهموا، هكذا يجني الإنسان على نفسه. فكر في آثار عملك].

هل السكوت والقعود حكمة؟

وأوضح -سَلَامُ الله عليه- بأن القعود

لا يمكن أن يكون فيه حكمة أبداً، وتسائل عن ذلك قائلاً: هؤلاء الذين يسكتون، وينطلقون يثبطون الناس عن الكلام، ويثبطون الناس عن العمل، نقول لهم: هل تعتقدون أن السكوت حكمة؟ أي أنه هو العمل الحقيقي في مواجهة أعداء الله، فأوضحوا لنا هذه الخطة، فإذا ما رأيناها إيجابية وعملية فعلاً وبُناءة في مواجهة العدو وستضرب العدو، فنحن إنما نبحث عن العمل الذي يكون له أثره على العدو. من الذي يستطيع أن يجعل سكوته سكوتاً عملياً في مواجهة هذه الأحداث؟ إنما هو مخدوع يخدع نفسه].

وأضاف قائلاً: وأنت من لا ترضى لنفسك أن يكون حديثك مع أولادك هكذا إذا ما كان هناك طرف من أصحابك من أهل قريتك اعتدى على شيء من ممتلكاتك، أليس هو من سينطلق يشجع أولاده؟ أليس هو من سيشتري لهم أسلحة؟ أليس هو من سيعبئ روحيتهم قتالاً ومقاومة؟ يقول لهم: أنتم رجال، يقول له ابنه: يا أبي نحن نريد أن نحاول إذا اصطلحنا. فيقول: أبداً، أنت تريد أن تسكت حتى يأخذوا حَقك. أليس هذا ما يقال فعلاً؟ لكن هنا يجعل السكوت - حتى يدوسه الأعداء بأقدامهم - هو الحكمة، ويدعو الآخرين إلى أن يسكتوا، وإلى أن يقعدوا].

الساكت.. يقبل أن يخدع بسهولة:-

وتطرق -سَلَامُ الله عليه- لنقطة مهمة، وهي أن الإنسان إذا ما قعد، وسكت، يقبل بالخدعة، بل وسيعمل على أن يقنع الآخرين بذلك الخداع الذي انطلى عليه وصدقه، حيث قال: والإنسان الذي يكون على هذه الحالة هو أيضاً من سيكون قابلاً لأن يُخدع من قبل أعدائه عندما يقول الأمريكيون: نحن إنما نريد من دخولنا اليمن أن نُعيّن الدولة على مكافحة الإرهاب، وأن نحارب الإرهابيين. فهو من سيقنّع سريعاً بهذا الكلام؛ لأنّ المبدأ عنده هو السكوت والقعود، فهو من سيتشبث بأي كلام دون أن يتحقق ويتأكّد من واقعيته، يميل بالناس إلى القعود فيقول: (يا أخي ما دخلوا إلا وهم يريدوا تعيينوا دولتنا، بل الله يرضى عليهم، وعاد لهم الجودة، يسلمونا شر ذولا الإرهابيين الذين يؤذوننا سيكلفوا علينا). يقبل بسرعة أن يخدع، والعرب ما ضربهم مع إسرائيل إلا خداع اليهود والنصارى، كان كلما تآهبوا لمواجهه إسرائيل ودخلوا معها في حرب جاء من ينادي بالصلح وهدنة، فترتاح إسرائيل فترة وتعبئ نفسها، وتُعدّ نفسها أكثر، ثم تنطلق من جديد، وهؤلاء واثقون بأنها هدنة - وإن شاء الله ستتلطف الأجواء ومن بعد سنصل إلى سلام، وينتهي ويغلق ملف الحرب!. أولئك أعداء قال الله عنهم: {وَلَا يَزَالُونَ يَقَاتِلُونَكُمْ حَتَّى يَزِدُّوكُمْ عَنْ دِينِكُمْ إِنِ اسْتَطَاعُوا} وسيستطيعون فعلاً إذا لم يقف المؤمنون في مواجهتهم، سيستطيعون فعلاً أن يردوا الناس عن دينهم.

لماذا تدعّم أمريكا (سراً) المذهب الوهابي؟

وأوضح -سَلَامُ الله عليه- أن كُلِّ من يعتقد أن أمريكا لا تريد من دخولها اليمن إلا القضاء على الإرهاب بأنه مخدوع، وأن الهدف لأمريكا هو الشعب اليمني ككل، حيث قال: نقول: أنت مخدوع، أنت تظن أن أمريكا وإسرائيل أن اليهود والنصارى أنهم إنما يريدون أولئك الذين يسمونهم إرهابيين، أنت مخدوع بهذا سواء أكنّت كبيراً أم صغيراً، لماذا؟ نحن حسب معرفتنا نرى ونسمع أن من يقال عنهم أنهم إرهابيون هنا في اليمن هم الوهابيون، أو أشخاص من الوهابيين ومعاهدهم وجامعاتهم، أليس هذا هو الآن ما يقال بأنه إرهابي ومراكز إرهاب، ومنابع وجذور إرهاب؟. لكن من الذي دعم هؤلاء في البداية؟ من الذي مكنتهم من أن يتغلغلوا في مؤسسات الدولة؟ فأخذوا أهم المجالات داخل هذا الشعب، وهو مجال التربية والتعليم، أخذوا التربية والتعليم، وأخذوا الأوقاف، وأخذوا وزارات أخرى، أمريكا هي المهيمنة، وأمريكا تسمع وترى، مخابراتها واسعة، هل ستسمح في شعب كاليمن أن يتحرك أولئك على ذلك النطاق الواسع مئات المعاهد، الجامعات الكبيرة، مئات المساجد أخذوها، ومنطقهم معروف، وكلامهم معروف، ثم لا يكون هناك إيحاء لهذا أو هذا بدعهم، وإيحاء بإخلاء الساحة أمامهم والتعاون معهم وإفساح المجال لهم، هذا شيء ملموس]. وأضاف موضحاً الدور الأمريكي في اليمن: حتى تعرف أن الشعب نفسه هو المستهدف وليس أولئك، وأن الدين ب كله هو المستهدف وليس أولئك، أن أمريكا من البداية هي من تعطي ضوءاً أخضر لدعم هؤلاء وإفساح المجال أمام هؤلاء، والتعاون مع هؤلاء وهي من شغلتهم هم في مناطق أخرى في مجال تكون نتيجته مصلحة لها ولمصالحها في المنطقة، ثم تأتي بعد فترة لتقول بأن أولئك إرهابيون. إذا فمن هو المستهدف؟ إنها إنما عملت هؤلاء من البداية عبارة عن مبرّر لأن تضرب الشعب ب كله، وأن تتغلغل في أوساط هذا الشعب، وتبني لها قواعد فيه، هي من بنتهم، أليست هي التي بنت طالبان؟ أليست هي التي تدعم الوهابيين وتوحي بدعهم؟ ثم في الأخير تبدو وكأنها إنما تهيب حجة لها في المستقبل، تزرع أشخاصاً وتوحي للأخريين بدعهم، فمتى ما أصبح وجودهم معروفاً لا شك فيه في هذا البلد، قالوا هؤلاء إرهابيون، إذا بلدكم فيه إرهاب، لا شك. من الذي يستطيع أن يقول هنا في اليمن ليس هناك وهابيون؟ هناك وهابيون لا شك، أمريكا سمتهم إرهابيين، هل تستطيع أن تقول: لا.. ليس هناك وهابيون؟ أولئك الذين تعتبرهم إرهابيين، إذا أصبحت الإدانة على وجهك ماثلة، وهابيون موجودون عندكم؟ نعم، إذا هم إرهابيون].

غزة تشيّع جثمان طفل ارتقى شهيداً برصاص الاحتلال

سرايا القدس: المقاومة تعمل بجد للوصول إلى القوة

الحسبة : متابعات:

شيّع الفلسطينيون في غزة، أمس السبت، جثمانَ الشهيد الطفل عمر حسن أبو النيل (12 عاماً)، الذي استشهد متأثراً بجروحته التي أصيب بها قبل أسبوع برصاص قناص صهيوني في منطقة الرأس، خلال مشاركته في مسيرة رفض الحصار على غزة، وقد خضع الطفل على إثرها لعملية جراحية ليبقى في حالة حرجة وأعلن عن استشهاده فجر أمس. وقد شاركت حشودٌ غفيرةٌ في التشييع، على وقعِ الهتافات المتمسكة بالمقاومة والداعية إلى الرد على الاعتداءات الصهيونية، ومن بينهم الفلسطينيون على عدوهم الإسرائيلي»، هذا وأظهر مقطع فيديو مؤثر لوالدة الشهيد أبو النيل وهي تقوم بتفقد حقيبة مدرسته وأقلامه ودفاتره وملابسه الشخصية.

وفي وقت سابق من يوم أمس، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين: إنّ «دماء الطفل حسن وصمة عار على جبين المؤسسات الدولية والحقوقية المُنادية بحقوق الطفل والطفولة المذبوحة بحراب الإرهاب الصهيوني منذ بدء غزوته لأرضنا، مُروراً بمجازر مدرسة عين البقر وصبرا وشاتيلا وجنين وغزة».

بدورها، نعت حركة المقاومة الإسلامية «حماس»، الطفلَ الشهيد عمر حسن أبو النيل، وقالت: «إن حالة الغضب الفلسطيني العامّة في كلّ مكان في فلسطين، في غزة ونابلس وبيتا وبلاطة وجنين وجبل صبيح، ضد الاحتلال الصهيوني، تأكيدٌ على أن شعبنا الفلسطيني لن يسلمَ بالحصار ولا بالعدوان ولا بالاستيطان».

وفي سياق منفصل، أكد الناطق باسم سرايا القدس، الذراع العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن المقاومة الفلسطينية تعيش حالة متقدمة من الجهاد لم تصل إليها من



قبل. جاء حديثُ سرايا القدس خلال كلمة في مهرجان «أقمار الشجاعة» الذي نظّمته حركة الجهاد الإسلامي لتأبين كوكبة من شهداء الإعداد والتجهيز في حي الشجاعة شرق مدينة غزة.

وأشار الناطق باسم السرايا إلى أنه «نعيش ذكرى ارتقاء أقمار حي الشجاعة، ونحن نحيا ذكرى انتصار الإرادة الفلسطينية في مواجهة كيان العدو، والذي تمثل بمعركة البنيان المرصوص التي قادها وتابع أدق تفاصيلها أميننا العام الراحل الدكتور رمضان شلح ومعه قائد أركان المقاومة الشهيد بهاء أبو العطاء وإخوانه القادة صلاح الدين أبو حسنين ودينان منصور وكل الشهداء لتشكّل هذه المحطة عنواناً فارقاً في تاريخ الصراع مع العدو».

وشدّد على أن المقاومة تعيش حالة متقدمة من الجهاد لم تكن لتصل إليها من قبل لولا براعة العقول الجهادية والجهد الكبير لوحدة الإعداد والتجهيز التي لم يتوقف عملها حتى في ظل معركة سيف القدس وشهد تعزيزاً أكبر في مرحلة ما بعد المعركة.

ولفت إلى أن سرايا القدس ومعها فصائل المقاومة تعمل بجد واجتهاد واضحين؛ لأجل الوصول إلى كلّ أسباب القوة، ولن يمنعها أيّ شيء عن ذلك بعون الله تعالى.

كما وجّه الناطق باسم السرايا حديثه للعدو وقادته قائلاً: «إن القوة الصاروخية في معركة سيف القدس هي بعضُ بأسينا، وإن ما أعدناه ببركة دماء الشهداء وعلى رأسهم أقمارنا الأربعة ما زال في جوف الأرض ينتظرُ سرّة الحكاية من جديد».

بكين: أمريكا أكبر تهديد للسلام والاستقرار في مضيق تايوان

الحسبة : وكالات:

احتجّت وزارة الدفاع الصينية، أمس السبت، على مرور سفينة حربية تابعة للبحرية الأمريكية وزورق لخفر السواحل عبر المياه بين الصين وتايوان التي تعتبرها بكين إقليمًا تابعاً لها. ووصف بيانٌ نُشر على موقع الوزارة الإلكتروني هذه الخطوة بأنها «استفزازية»، وعبر عن «معارضة شديدة وإدانة شديدة» لها.

واعتبر البيان أن هذا التحرك يُظهر أن «الولايات المتحدة هي أكبر تهديد للسلام والاستقرار، ومتسببة في مخاطر أمنية في مضيق تايوان».

وكانت تايوان، التي يبلغ عدد سكانها 23.6 مليون نسمة، انفصلت عن الصين خلال الحرب الأهلية عام 1949م. ولا توجد علاقات دبلوماسية رسمية بين الولايات المتحدة وتايوان، ولكنها تحتفظ بمكتب تمثيل دبلوماسي في العاصمة تايبيه، وهي أكبر مورّد للمعدات العسكرية لها.

استشهاد وإصابة 8 جنود باعتهاء

إجرامي على حافلة للجيش السوري

الحسبة : وكالات:

ارتقى شهيدٌ وأصيب ثمانية جنود سوريين بجروح جراء اعتداء إرهابيين على حافلة إطفاء لإحدى وحدات الجيش العربي السوري على الطريق الواصلة بين مدينتي نوى والشيخ مسكين بريف درعا.

وذكرت وكالة سانا أن «عُبة ناسفة زرعها إرهابيون انفجرت أثناء عبور حافلة إطفاء لإحدى وحدات الجيش السوري على الطريق بين نوى والشيخ مسكين، ما تسبّب بارتقاء شهيد وإصابة 8 جنود آخرين بجروح وإعطاب الحافلة».

واغتالت مجموعة إرهابية القاضي العقاري فيصل خليل العوض عبر استهدافه بالرصاص في مدينة نوى بريف درعا.

وقال مصدرٌ في قيادة شرطة درعا في تصريح لسانا: «إن إرهابيين تقلّهم دراجات نارية استهدفوا القاضي فيصل العوض، مساء أمس الأول، بعدة طلقات نارية أثناء وجوده أمام منزله في مدينة نوى بريف درعا الشمالي الغربي».

ولا تزال فلول المجموعات الإرهابية في بعض مناطق درعا تعمل على عرقلة جميع جهود التسوية التي تبذلها الدولة لترسيخ الأمن والاستقرار في عموم المحافظة، حيث اعتدت، أمس الأول، بقذائف الهاون على حي الكاشف والمنطقة الصناعية وفوج الإطفاء ومنطقة غرز، ما تسبب بوقوع أضرار مادية في المنازل والبنى التحتية.

أبرز النقاط التي وردت في البيان

الختامي لمؤتمر بغداد

الحسبة : وكالات:

أصدر مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة المقام في العراق الذي عُقد بمشاركة تسع دول هي مصر وإيران والسعودية والأردن وقطر والإمارات والكويت وتركيا وفرنسا، أمس السبت، بيانه الختامي. وأبرز ما جاء فيه، أن «المشاركين شدّدوا على ضرورة توحيد الجهود الإقليمية والدولية، بما ينعكس إيجاباً على استقرار المنطقة وأمنها، فيما رحّبوا بالجهود الدبلوماسية العراقية للوصول إلى أرضية من المشتركات مع المحيطين الإقليمي والدولي».

وأضاف أن «احتضان بغداد لهذا المؤتمر دليلٌ واضحٌ على اعتماد العراق سياسةً التوازن والتعاون الإيجابي في علاقاته الخارجية».

وجدد المشاركون دعمهم لجهود الحكومة العراقية في تعزيز مؤسسات الدولة وإجراء الانتخابات الممثلة للشعب العراقي، كما جددوا دعمهم لجهود الحكومة العراقية في تعزيز مؤسسات الدولة وإجراء الانتخابات الممثلة للشعب العراقي.

وتابع البيان، أن «المشاركين أقرّوا بأن المنطقة تواجه تحدياتٍ مشتركةً تقتضي التعامل معها على أساس الأمن المشترك والمصالح المتبادلة».

وأكد المشاركون على «دعم جهود جمهورية العراق في إعادة الإعمار وتوفير الخدمات ودعم البنى التحتية، كما أثنوا على جهود العراق وتضحياته الكبيرة في حربه على الإرهاب، مجددين رفضهم لكل أشكال الإرهاب».



لكنهم يتحدثون بأسلوب يوحى أن إيران هي التي انسحبت، لكن هم من هزّئوا بالمفاوضات، والأوروبيون شأنهم شأن أمريكا أيضاً». وأضاف «لا تختلف الحكومة الأمريكية الحالية عن السابقة أبداً، مطالبٌ هؤلاء هي مطالبٌ ترامب نفسها، في كواليس السياسة الخارجية لأمريكا ذنبٌ مفترس يتحوّل أحياناً إلى ثعلبٍ مخادع، أوضاع أفغانستان الحالية مثالٌ على ذلك».

ونوّه إلى أن «أفغانستان دولةٌ شقيقةٌ لنا، لدينا اللغة نفسها والدين والثقافة، مصائبها

تؤلم المرء بشدة، وأمريكا مصدرٌ لكل هذه المصائب. لقد مارسوا أنواع الظلم طوال 20 عاماً بدءاً من قصف الأعراس والمآتم، ووصولاً إلى سجن الناس ومضاعفة إنتاج المخدرات عشرات المرات، لم يخطوا خطوةً في سبيل تقدم أفغانستان».

وأضاف «نحن إلى جانب شعب أفغانستان، الحكومات تأتي وتغادر، ومن يبقى هو الشعب، فطبيعة علاقتنا بالحكومات مرتبطة بطبيعة علاقتهم بنا، أسأل الله أن يجعل أوضاع الشعب الأفغاني في أحسن أحوالها».

الحسبة : وكالات:

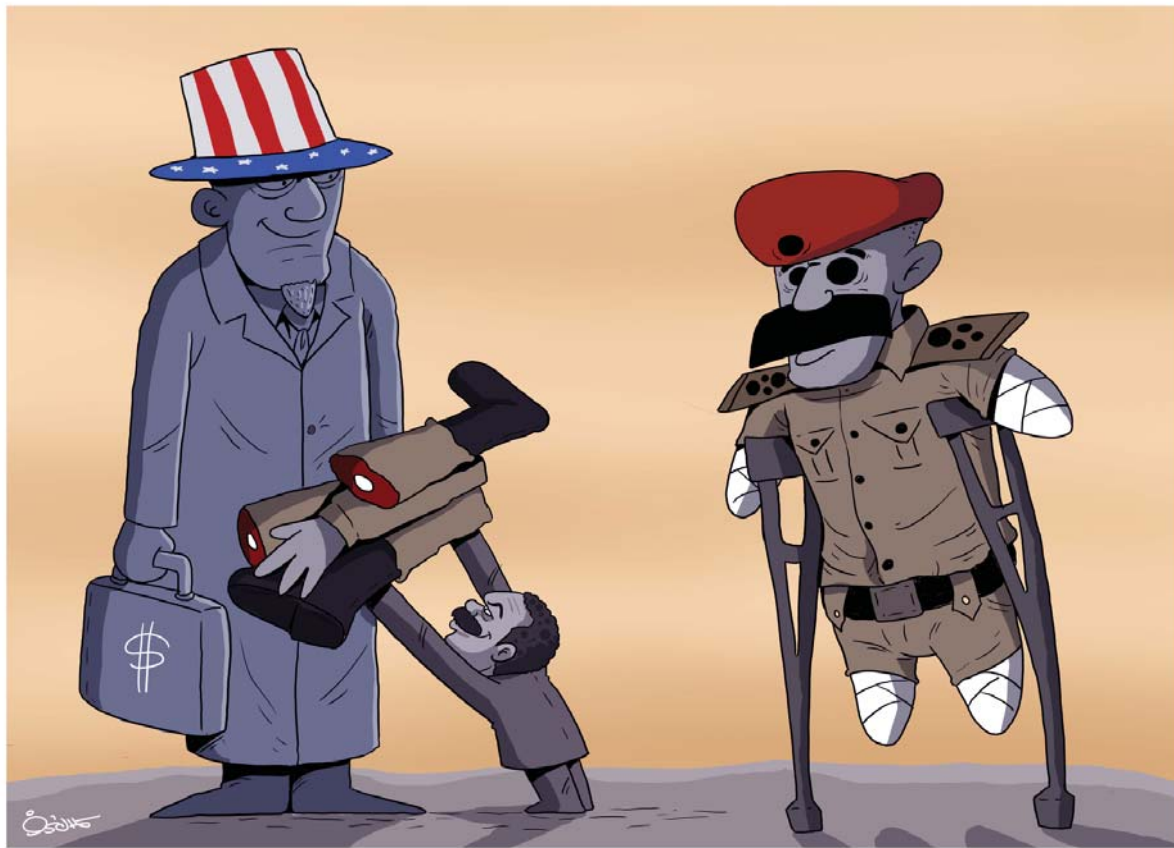
أكّد قائد الثورة الإسلامية في إيران، السيد علي خامنئي، أمس السبت، خلال استقبال الرئيس إبراهيم رئيسي وأعضاء حكومته، على ضرورة مضاعفة الحراك الدبلوماسي في الحكومة الجديدة وتعزيز الجانب الاقتصادي له.

وخلال اللقاء، أوضح قائد الثورة الإسلامية في إيران أن وصيته لكل المسؤولين في مختلف المراحل والحكومة الحالية هي أن الوقت يمضي بسرعة، وبالتالي لا ينبغي تضيقه؛ لأنّه يتعلق بأبناء الشعب وبالإسلام، ولا بدّ من استغلال الوقت واستثمار جميع الفرص.

وخاطب السيد الخامنئي أعضاء الحكومة بالقول: «طوال تصديكم للخدمة والمسؤولية، ركّزوا جهودكم لتحقيق عملية إعادة بناء تتسم بالثورية والعقلانية والفكر في جميع المجالات الإدارية».

وتابع: أن «الثورية يجب أن تتراقق مع العقلانية، وهذا هو الأسلوب الصحيح في الجمهورية الإسلامية منذ تأسيسها وحتى الآن، حيث كانت الحركة الثورية متزامنة مع الحركة الفكرية والعقلانية».

وأوضح السيد الخامنئي أنه ينبغي ألا تتأثّر الدبلوماسية بالقضية النووية، وقال: «في الملف النووي، تجاوز الأمريكيون بوقاحتهم الحدود كافة بالفعل، انسحبوا من الاتفاق النووي،



متى يتأخر النصر عن الأمة المؤمنة؟!

قَدْ يَتَأَخَّرُ النَّصْرُ، لِتَزِيدَ الْأُمَّةُ الْمُؤْمِنَةَ صَلَاحًا بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَهِيَ تَعَانِي وَتَتَأَلَّمُ وَتَبْذُلُ وَلَا تَجِدُ لَهَا سَنْدًا إِلَّا اللَّهَ، وَلَا مَتَوَجَّهًا إِلَّا إِلَيْهِ وَحْدَهُ فِي الضَّرَاءِ، وَهَذِهِ الصَّلَةُ هِيَ الضَّمَانَةُ الْأَوَّلَى لِاسْتِقَامَتِهَا عَلَى النَّهْجِ بَعْدَ النَّصْرِ عِنْدَمَا يَأْذَنُ اللَّهُ لَهُ، فَلَا تَطْغَى وَلَا تَنْحَرِفْ عَنِ الْحَقِّ وَالْعَدْلِ وَالْخَيْرِ الَّذِي نَصَرَهَا اللَّهُ بِهِ.

قَدْ يَتَأَخَّرُ النَّصْرُ؛ لِأَنَّ الْأُمَّةَ الْمُؤْمِنَةَ
لَمْ تَجْرُ بِعَدُوِّ فِي جِهَادِهَا وَكِفَاحِهَا، فِي بَذْلِهَا
وَتَضَحِيَّاتِهَا لِلَّهِ وَحَدِّهِ، وَلِدَعْوَتِهِ هُوَ، فَهِيَ تَقَاتِلُ
إِمَّا لِمَنْعِ تَحَقُّقِهِ، أَوْ تَقَاتِلُ حِمِيَّةً لِذَاتِهَا، أَوْ تَقَاتِلُ
شَجَاعَةً أَمَامَ أَعْدَائِهَا، وَاللَّهُ يَرِيدُ أَنْ يَكُونَ الْجِهَادُ
لَهُ وَحْدَهُ فِي سَبِيلِهِ، بَرِيئاً مِنْ كُلِّ الْمَشَاعِرِ الْأُخْرَى
الَّتِي تَلَابِسُهُ.

قَدْ يَتَأَخَّرُ النَّصْرُ؛ لَأَنَّ فِي الشَّرِّ الَّذِي تَكَاثَفَهُ الْأُمَمُ
الْمُؤْمِنَةُ بَقِيَّةً مِنْ خَيْرٍ، يَرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُجَرِّدَ الشَّرَّ مِنْهَا؛ لِيَتَمَخَّصَ
خَالِصًا، وَيَذْهَبَ وَحْدَهُ هَالِكًا، لَا تَتَلَبَّسُ بِهِ ذَرَّةٌ مِنْ خَيْرٍ تَذْهَبُ
فِي غَمَارِ الْمَوَاجِهةِ.

قَدْ يَتَأَخَّرُ النَّصْرُ؛ لِأَنَّ الْبَاطِلَ الَّذِي تَحَارِبُهُ الْأُمَّةُ الْمُؤْمِنَةُ
لَمْ يَنْكُشْ زَيْفَهُ لِلنَّاسِ تَمَاماً، فَلَوْ غَلِبَهُ الْمُؤْمِنُونَ حِينَئِذٍ فَقَدْ يَجِدُ
لَهُ أَنْصَاراً مِنَ الْمَخْذُوعِينَ فِيهِ، لَمْ يَقْتَنِعُوا بَعْدَ بَفْسَادِهِ وَضُرُورَةِ
زَوَالِهِ، فَتُظَلُّ لَهُ جُذُورٌ فِي نَفُوسِ الْأَبْرِيَاءِ الَّذِينَ لَمْ تَنْكُشْ لَهُمُ
الْحَقِيقَةَ، فَيَشَاءُ اللَّهُ أَنْ يَبْقِيَ الْبَاطِلَ حَتَّى يَتَكْشَفَ عَارِياً تَمَاماً
لِلنَّاسِ، فَيَذْهَبَ جَمَلُهُ وَاحِدَةً غَيْرَ مَأْسُوفٍ عَلَيْهِ.

قَدْ يَتَأَخَّرُ النَّصْرُ؛ لَأَنَّ الْبَيْتَةَ لَمْ تَنْتَهِيَ بَعْدُ لِاسْتِقْبَالِ الْحَقِّ
وَالْخَيْرِ وَالْعَدْلِ الَّذِي تُمَثِّلُهُ الْأُمَّةُ الْمُؤْمِنَةُ، فَلَوْ انْتَصَرَتْ

التتمة ص 8

عبدالقوي السباعي

الصراعُ بين الإيمانِ والشرك، بين الهدى والضلال، بين الخير والشر، بين الحق والباطل، صراعٌ أزليٌّ منذُ بدءِ الخليقة حتى يرثَ اللهُ الأرضَ ومَن عليها، صراعٌ ينتصرُ فيه الباطلُ جولةً فيما للحق فيه جولات، والنصرُ وعِدُ إلهيٌّ ناجزٌ للأمةِ المؤمنة، لكنَّهُ لا يتحقَّقُ إلَّا بشرطِ إلهيٍّ أيضًا لخصَّه القرآنُ الكريمُ في قوله تعالى: ((أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالصَّرَاءُ وَزُلْزَلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ آمَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ، أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ)) سورة البقرة الآية (214).

قَدْ يَتَأَخَّرُ النَّصْرُ؛ لِأَنَّ بُيُوتَ الْأُمَّةِ الْمُؤْمِنَةِ لَمْ تَنْصُجْ بَعْدَ نَضْجِهَا الْكَامِلِ، لَمْ يَتِمَّ بَعْدَ تَمَامِهَا، لَمْ تَحْشَدْ بَعْدَ طَاقَاتِهَا، لَمْ تَحْفَظْ كُلَّ خَلِيَةٍ فِيهَا، وَتَتَجَمَّعَ لَتَعْرِفَ أَقْصَى مَا لَيْدِهَا مِنْ قُوَى وَاسْتِعْدَادَاتٍ، فَلَوْ نَالَتْ النَّصْرَ سَرِيعاً حِينَئِذٍ سَتَفْقِدُهُ سَرِيعاً؛ لَعَدَمِ قُدْرَتِهَا عَلَى حِمَايَتِهِ طَوِيلًا.

قَدْ يَتَأَخَّرُ النَّصْرُ، حَتَّى تَبْدُلَ الْأُمَّةُ الْمُؤْمِنَةَ آخَرَ مَا فِي طَوْقِهَا مِنْ قُوَّةٍ، وَآخِرَ مَا تَمْلِكُهُ مِنْ رَصِيدٍ وَقَدْرَةٍ، فَلَا تَسْتَبْقِي عَزِيزًا وَلَا غَالِيًا، إِلَّا وَتَبْذُلُهُ هِينًا رَخِيسًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمِنْ أَجْلِ اللَّهِ.

قَدْ يَتَأَخَّرُ النَّصْرُ، حَتَّى تَجْرِبَ الْأُمَّةُ الْمُؤْمِنَةُ آخَرَ قَوَاهَا، فَتَدْرِكُ أَنَّ هَذِهِ الْقُوَى وَحْدَهَا بَدُونَ التَّمَكِينِ الْإِلَهِيِّ، بَدُونَ التَّأْيِيدِ مِنَ اللَّهِ، لَنْ تَكْفَلَ النَّصْرَ، إِنَّمَا يَنْتَزِلُ النَّصْرُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ عِنْدَمَا تَبْذُلُ آخَرَ مَا فِي طَوْقِهَا ثُمَّ تَوَكَّلِ الْأَمْرَ بَعْدَهَا إِلَى اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى.

مع استمرار العدوان على
اليمن للعام السابع، لا يزال
الرفض هو العنوان لأيّة
سُبُل أو مساع تقوّم بها
صنعاء؛ لخلق الحُل السياسي
وإنهاء الحرب، وفي ظل هذا
يفقّه اليمنيون جيّدًا النوايا
المعهودة والمشهوده لدى
أمريكا والنظام السعودي
بما يكفي لأنّ تبقى اليد على
الزناد ويعلو خطابُ البندقيه
النافذ فوق كُلّ بيانات الترويض والتهريب ومزاعم
السلام المغلوط والمفتري عليه.

وفي الوقت الذي تتطلق أمريكا في رفضها ومراوغتها من منطلقات المنهجية الصهيونية التي تأسست عليها في الهيمنة والاستكبار، تبدو السعودية في اللعبة أداةً مُجرّدةً من أي قرار ذاتي أو تصرف يستلزم العودة إلى الموقف الأمريكي ولا ينعصد بأجندته ومخططاته.

يعاني ابن سلمان من مآلات حرب بلا سقف يمكن أن يوصله، ولا قاع يمكن أن يسقط عليه، وبصمت قسري يعاني أكثر من الأثنية والدونية التي تمارسها واشنطن على حليف مطيع لا يلقى أدنى شفقة أو تقدير.

وفي هذه البيئة المختلة في العلاقات تبقى اليمنى في موقف كربلائي خالداً، تخوض غمار الحرب التي فرضت عليها ووضعنها أمام خيارات صعبة وأليمة، كان أقلها كلفة وأعظمها قداسة هو خيار المواجهة.

وفي ظل هذا الخيار، يتدافعُ اليمينيون للدفاع بكل بسالة عن أرضهم ودولتهم، وفي ذات الوقت غير متغاضين عن هموم شعبهم وتطلعاته في الحياة الكريمة، يحملون ظروفه في ضمائرهم؛ ولأجله ينشدون السلام ويسعون إلى تقليل كلفة الحرب وتداعياتها الإنسانية والاقتصادية، دون أن يكون ذلك على حساب الخيارات اليمينية المستحقة والمشروعة.

بالمقابل، لا تزال بعض الأحزاب السياسية رهينة لماضيها المشبّع بالمساومات في المواقف الوطنية، وماضية في سياسة مسك العصا من المنتصف، لم تستوعب التحديات والأخطار ولا زيف دماء الأبرياء والعزل؛ بفعل العدوان، ولا تضحيات الشعب الكريمة في ميادين الدفاع عن الأرض والعرض والسيادة، ومثل هذه الحالة تفرض علينا أن نحذر من مآلات هذا التحاقد الذي لن يثمر إلا انحساراً لما بقي لها من رصيد شعبي ووطني.

وفي المناطق المحتلة يمارسُ بقيّةُ هذا التحالف

التتمة ص 8